الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الثلاثاء 16 كانون الأول 2025
العدد 5669 السنة العشرون
Mardi 16 Decembre 2025 no 5669 20ème année

16 صفحة
100000 ليرة

تقرير

الأحزاب اللبنانية طاردة للنساء!

4

هيكل للسفراء من الجنوب: إسرائيل تعيق تطبيق خطة الانتشار

أميركا تريد «آلية التحقق» لتدعم الجيش!

2

أميركا تجدها

تعطيك السلاح ... بدل نزعه

9 - 8

(أ ف ب)

المشهد السياسي

هيكل لسفراء العالم من الجنوب: أخبروا عن عدوان إسرائيل

أميركا تقترح «آلية التحقّق» لـ«تستعاد الثقة بالجيش»

عشية أسبوعين حافلين باللقاءات والاجتماعات المرتبطة بالجبهة اللبنانية مع العدو، تتجه الأنظار إلى زيارة المبعوث الأميركي توم براك لكيان العدو، بالتزامن مع زيارة رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي لبيروت، إضافة إلى اجتماعات مُرتقبة في باريس بمشاركة أميركية وسعودية، وصولاً إلى اللقاء المُنتظر في نهاية الشهر الجاري بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو.

وبالتوازي مع تسريبات مُكثّفة في إعلام العدو عن «ضغوط أميركية لمنع تنفيذ عملية عسكرية واسعة»، تكثّفت الاستفسارات في بيروت حول ما إذا كانت واشنطن قد منحت لبنان مهلة إضافية تمتدّ حتى نهاية آذار المقبل، لإنجاز خطة حصر السلاح جنوب نهر الليطاني. كما تزايد الاهتمام بمعرفة نتائج اللقاء الثلاثي الأميركي - الفرنسي - السعودي في باريس مع قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، وما إذا كانت نتائجه ستنعكس على مسار التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني. وبحسب المصادر نفسها، فإنّ هيكل، الذي سيشارك في اجتماع باريس، سيعرض بالتفصيل المهمات التي نفّذها الجيش في مختلف المناطق اللبنانية، لا في الجنوب فقط، في إشارة إلى العمليات المُنفّذة على الحدود مع سوريا، ولا سيما في ملف التهريب.

الجيش تحت الاختبار

والجديد في هذا السياق، ما أظهرته اتصالات اليومين الماضيين بشأن الموقف الأميركي من الجيش اللبناني، ولا سيما في ظلّ مواصلة إسرائيل ضغوطها الرامية إلى «إدخال تغييرات كبيرة في بنية الجيش، سواء على مستوى الضباط أو على مستوى العقيدة القتالية». فبعد جولة الضغوط التي استهدفت منْع الجيش من توصيف إسرائيل كعدو، ثم الدفع باتجاه الانتقال إلى مفاوضات مباشرة على مستوى

> رفض السفير الأميركي التعهد لبري بتنازلات إسرائيلية، لكنه أبدى تفهماً لحاجة لبنان إلى فترة أطول لنزع السلاح

دبلوماسي، واصلت إسرائيل ممارسة ضغوط عملية على الجيش لإلزامه بالدخول إلى المنازل وتفتيشها، وهو أمر كان يرفضه في السابق.

وكشفت مصادر مطّلعة لـ«الأخبار» أنّ ما جرى في بلدة بانوخ نهاية الأسبوع الماضي هدف إلى تكريس معادلة جديدة لا يزال من غير الواضح إلى أين يمكن أن تقود. فالأحداث في بانوخ تحمل دلالات تتصل بمحاولة اختبار مدى التزام الجيش اللبناني بتنفيذ ما يطلبه الجانب الإسرائيلي. ويعود ذلك إلى اللحظة التي قرّر فيها لبنان رفع مستوى تمثيله في لجنة «الميكانيزم»، وهي خطوة تعامل معها الأميركيون بإيجابية، خصوصاً في ظل غياب أي معارضة جدّية لها. وقد تعهّد الأميركيون في حينه ببذل جهد كبير من أجل «منع إسرائيل من توسيع هجماتها»، مع التشديد في الوقت نفسه على أنّ الانتقال إلى مسار تفاوضي سياسي لا ينبغي أن يوقف الجيش عن أداء مهمّته الأساسية.

وقالت المصادر، إنّ الجديد في الموقف الأميركي تمثّل في «تفهّم الصعوبات التي يواجهها الجيش في أداء مهمّته». وقد عبّر عن هذا التوجّه كلّ من توم برّاك والسفير الأميركي ميشال عيسى، الذي قال في أكثر من لقاء، إنّه «يجب إعطاء الجيش مهلة إضافية لإنجاز المرحلة الأولى». وهو كلام سمعه مباشرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي استفسر عن سبب غياب أي ضغط أميركي على إسرائيل للقيام بخطوات مقابلة، مثل الانسحاب من إحدى النقاط المحتلّة أو إطلاق سراح أسرى. وكان لافتاً في ردّ عيسى قوله، إنّ «الاهتمام الأميركي ينصبّ حالياً على وقف الحملة على الجيش اللبناني، وإنّ النقاش في المرحلة المقبلة يجب أن يتركّز على استعادة الثقة به».

ويرى الأميركيون أنّ استعادة الثقة تبدأ أولاً بـ«مواصلة العمل الذي يقوم به لنزع السلاح جنوب نهر الليطاني، والتعهّد بعدم السماح بانتقال السلاح بين المناطق، والأهمّ قبول الجيش بآلية جديدة لتعزيز عمله». وهو ما شرحه رئيس الجمهورية جوزيف عون أمام زوّاره، عندما تحدّث عن «توقّف الأميركيين عن توجيه تهديدات إلى لبنان، وظهور إشارات بعدم حصول حرب»، كاشفاً في الوقت نفسه عن «اقتراح أميركي يقضي بتعديل آلية العمل في الجنوب تحت عنوان «الآلية التحقّق»، تقوم على أن يتولّى الجيش التحقّق من أي مزاعم إسرائيلية بوجود أسلحة في منشآت مدنية أو منازل».

وقالت مصادر متابعة، إنّ ما حصل في يانوح «شكّل اختباراً لمدى التزام الجيش بهذه الآلية»، إذ طلبت لجنة «الميكانيزم» من الجيش التوجّه إلى أحد المنازل في البلدة والتحقّق من عدم وجود أسلحة فيه. وبعد الردّ الأوّلي بعدم العثور على أسلحة، رفع العدوّ السقف، معلناً بصورة علنية نيّته قصف المنزل، قبل أن يعود الجيش، بطلب من اللجنة نفسها، إلى تنفيذ عمليات حفر وتحقّق أوسع، وهو ما أدّى في النهاية إلى إلغاء قرار القصف.

السفير السعودي خلال الجولة الدبلوماسية في جنوب الليطاني (الأخبار)

وبحسب المصادر، فإنّ ما جرى هدفه «التأكّد من قدرة الجيش على التوصّل إلى صيغة محدّدة مع الأهالي تتيح دخول المنازل وتفتيشها». وهو ما دفع الأميركيين إلى البناء على هذه الحادثة، واعتبار أنّ هناك فرصة لفرض ما كان الأهالي والجيش يرفضونه معاً سابقاً بذريعة حماية المنازل، وذلك عبر ابتزاز الناس في أرزاقهم وأملاكهم، ولا سيّما في ظلّ تقاعس الدولة عن القيام بدورها في إعادة الإعمار، ومن ثمّ إحراج المقاومة لعدم التحرّك.

ونقل زوّار قصر بعبدا أنّ الولايات المتحدة «أبلغت من يهمّه الأمر بأن تكريس ما يُسمّى «آلية التحقّق» هو السبيل الوحيد لوقف الحملة القائمة في أميركا ضدّ الجيش»، وأنّ التزام لبنان بها «سيساعد على استئناف التحضيرات لزيارة قائد الجيش للولايات المتحدة، وعلى إعطاء الضوء الأخضر للفرنسيين والسعوديين لدعم الجيش انطلاقاً من اجتماع باريس». غير أنّ مصادر متابعة لا تستبعد أن تتحوّل هذه الآلية إلى محطة جديدة لرفع مستوى الضغط على الجيش والإلزامه بشروط قد لا يكون لبنان قادراً على تحمّلها.

هيكل مع السفراء

واتّجهت الأنظار أمس إلى الجولة الجنوبية التي نظّمها قائد الجيش، برفقة كبار الضبّاط، للسفراء المعتمدين في لبنان والمُلحقين العسكريين، لإطلاعهم على مسار تنفيذ خطة حصر السلاح. وقد عرض هيكل بالخرائط والصور لمراحل عمل الجيش جنوب الليطاني. وردّ على أسئلة حول العقبات، وكان السؤال الأبرز عمّا إذا كان حزب الله أو سواه، يعيق الجيش، وهل ما زالت المقاومة تتحرك، ولماذا يرفض الجيش تفتيش المنازل والممتلكات الخاصة؟. فردّ قائد الجيش بأن «العائق الأساسي هو إسرائيل التي تستمر في اعتداءاتها وتنتهك يومياً اتفاق وقف إطلاق النار». واستفاض في تعداد المساحات التي احتلتها بعد وقف إطلاق النار. وأضاف أن «المرحلة الثانية، مرتبطة بنتائج المرحلة الأولى، ومدى تجاوب العدو الإسرائيلي مع ضغوط الدول الراعية لوقف اعتداءاته والانسحاب من النقاط المحتلة». وطالب هيكل «سفراء الدول الشقيقة والصديقة بالكشف عن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، سواء بالغارات أو بالاحتلال، طالباً دعم دولهم في الضغط عليها».

وزار السفراء مركز الجيش في لحلح في أطراف علما الشعب، وشاهدوا موقع الاحتلال المُستحدث في اللبونة وكيف تعمل الجرافات على توسعته، ثم تفقّدوا إحدى منشآت المقاومة التي تسلّمها الجيش في وادي زبقين ضمن خطة حصر السلاح.

(الأخبار)

تقرير

لقاء متوتر بين سلام وفيدان: الترسيم مع قبرص يتجاهل التوازنات الإقليمية

ندى أيوب

كشفت معلومات متقاطعة أن اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام بوزير الخارجية التركي هاكان فيدان، على هامش «منتدى الدوحة» قبل أسبوع، كان متوتراً وسلبياً، على خلفية الاستياء التركي من إقدام لبنان على توقيع اتفاقية الترسيم البحري وتحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة مع قبرص، من دون أي تنسيق مع أنقرة أو دمشق.

وبحسب معلومات «الأخبار»، أبلغ فيدان سلام أن أنقرة تعتبر هذه الخطوة «تجاوزاً غير مبرّر للتوازنات الإقليمية، وتجاهلاً لدول تعتبر نفسها معنية مباشرة بترسيم الحدود البحرية في المنطقة». كما عبّر الجانب التركي عن قناعته بأن الاتفاقية لا تمس بحقوق تركيا وسوريا فحسب، بل تمس أولاً حقوق لبنان نفسها، وتضعه في موقع قانوني وسياسي هش في أي نزاع بحري مستقبلي. وفيما تمثّل اتفاقية الترسيم مع قبرص بداية لمسار يُرجَّح أن يربط لبنان بإسرائيل على خط الغاز نفسه، أبدى وزير الخارجية التركي استغرابه الشديد من تموضع لبنان ضمن منتدى غاز شرق المتوسط، الذي يضم مصر وقبرص وإسرائيل، مقابل عدم انفتاحه على مسار تعاون بحري مع تركيا، رغم أنها «دولة صديقة للبنان». وشدّد فيدان على أن أنقرة لا تفهم الأسباب التي اعتبرها لبنان موجبة لإقصائها عن أي نقاش بحري، في وقت تُفتح فيه قنوات التعاون مع قبرص، الأمر الذي قد يؤدي إلى تموضع لبنان إلى جانب إسرائيل، الدولة العدوة.

في ما يتعلق بالخلفيات السياسية للاتفاق، ترى الأوساط التركية أن واشنطن لم تمارس ضغوطاً كبيرة أو جدية على لبنان لتوقيع اتفاقية الترسيم مع قبرص. ووفق هذا التقدير، فإن ما جرى يأتي في سياق صفقة سياسية - مالية دفعت إليها مجموعات ضغط لبنانية - إسرائيلية في واشنطن، وكان للمصرفي أنطون الصحناوي دور أساسي فيها، وتأتي ضمن الصراع الأوسع بين تركيا وإسرائيل على النفوذ وترتيب التوازنات في شرق المتوسط.

وتتقاطع هذه الأجواء مع معلومات داخلية تشير إلى أنه على مستوى القرار اللبناني، تم العمل على إقناع رئيس الجمهورية جوزيف عون بالمضي قدماً في الملف. فكان هو، لا الحكومة، الراعي والعرّاب للاتفاق الذي رسّم الحدود البحرية وفق آليات أدّت إلى خسارة لبنان آلاف الكيلومترات من مياهه الاقتصادية الخالصة. ومن ثم، سارَت الحكومة في تنفيذ الترسيم وفق ترتيب أعدّه رئيس الحكومة نواف سلام بناءً على مشروع الرئيس.

وعلم أن وفداً تركياً زار بيروت عقب توقيع الاتفاقية بأيام، ونقل بشكل واضح إلى المسؤولين اللبنانيين موقف أنقرة الرافض، مؤكداً أن تركيا تدرس تقديم طعن رسمي في الاتفاقية في المحافل الدولية المعنية، لعدم مراعاتها حقوق الدول المجاورة، أو استنادها إلى توافق إقليمي، ما يؤشّر إلى احتمالات مزيد من التوتّر الدبلوماسي بين بيروت وأنقرة، في ظل إصرار تركي على إعادة فتح النقاش حول الترسيم البحري.

هكذا فشلت إسرائيل في إخراج حزب الله من المعادلة اللبنانية

علي حيدر

منذ نهاية الحرب الأخيرة وتثبيت وقف إطلاق النار، حاولت إسرائيل فرض معادلة جديدة تقوم على إخراج حزب الله من معادلتين أساسيتين: المعادلة الداخلية في لبنان، ومعادلة المواجهة مع إسرائيل. وبرز ذلك بوضوح في عجزها عن تحويل إنجازاتها التكتيكية والعملياتية إلى نصر استراتيجي حاسم، فلجأت إلى استراتيجية تقوم على تحقيق إنجازات متراكمة في مرحلة ما بعد وقف الحرب، على أمل أن تتمكّن، بدعم مباشر من الولايات المتحدة، من حسم المعركة عبر الداخل اللبناني نفسه، إذ يستكمل هذا الداخل من حيث توقّف العدو.

غير أنّ السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه، بعيداً عن الرغبات والتوصيفات الدعائية، هو: لماذا لم تتحوّل تلك الإنجازات العسكرية والعملياتية إلى حسم سياسي واستراتيجي؟ ولماذا بقي حزب الله لاعباً رئيسياً في المعادلة الداخلية، وعنصراً مانعاً للحسم في المعادلة مع إسرائيل؟

إنجازات بلا حسم

تقتضي الإجابة الانطلاق من نتائج الحرب نفسها، ثم تفكيك ما تلاها. صحيح أنّ العدو حقّق إنجازات استخباراتية وعملياتية، لكن المقاومة نجحت، في المقابل، في استعادة المبادرة خلال الحرب. فمنذ تشرين الأول، اعتمدت مساراً تصاعدياً ومدروساً في الردود، بلغ ذروته في «الأحد الصاروخي». وتمكنت من منع العدو من احتلال منطقة جنوب الليطاني، وحافظت على صمودها وتماسكها رغم التضحيات الهائلة التي قدّمتها.

أسّس كل ذلك لمنع العدو من تحويل الضربات القاسية إلى اتفاق يكرّس طموحاته على الساحة اللبنانية. وهنا تحديداً بدا الفشل، إذ خلا اتفاق وقف إطلاق النار من أي بنود تُلزم المقاومة بتفكيك أو نزع سلاحها أو التخلي عن دورها الدفاعي.

في الموازاة، أطلقت قوى معادية للمقاومة في الداخل اللبناني حملة سياسية وإعلامية، لتسويق أن الاتفاق يمنح إسرائيل مشروعية الاستمرار في عدوانها، ويكرّس قبول المقاومة بتفكيك سلاحها. غير أنّ هذه السردية تصطدم، أولاً، ببنود الاتفاق نفسها. والأهم أنّه لو كان الاتفاق يتضمّن ذلك فعلاً، لما احتاجت إسرائيل إلى إبرام تفاهم جانبي مع الولايات المتحدة.

هكذا، لم تنجح إسرائيل إتفاقاً يُقفل الصراع بشروطها، ولم تُغيّر قواعد اللعبة جذرياً، بل وجدت نفسها أمام وقف إطلاق نار هش، ينطوي على اعتراف ضمني بأن القوة، مهما بلغت كثافتها، لم تكن كافية للحسم. بعبارة أخرى، نجحت إسرائيل في إلحاق الأذى، لكنها فشلت في الإنهاء. وهذا الفارق ليس تفصيلياً أو تقنياً، بل فارق جوهري بين إنجاز تكتيكي - عملياتي، وإخفاق استراتيجي شامل.

فشل شطب المقاومة من المعادلة

بعد الإخفاق في تحقيق الحسم العسكري، انتقل الرهان الإسرائيلي إلى محاولة تحويل الإضعاف إلى مسار تراكمي يفضي إلى شطب حزب الله من المعادلة، أو على الأقل تحييده. غير أن هذا الرهان اصطدم بحقيقة أساسية: تحقيق هذا الهدف يتطلّب أحد خيارين، إما انهياراً داخلياً في بنية الخصم، أو فرض واقع جديد يجعله عاجزاً عن الاستمرار. ولم يتحقق أيٌّ منهما. فحزب الله لم تتفكك بنيته، ولم يفقد تماسكه، ولم يتخلّ عن خياراته الاستراتيجية، كما لم يُدفع إلى تسليم سلاحه أو التخلي عن دوره الدفاعي.

بعد فشل الحسم العسكري، انتقل الرهان إلى محاولة تحويل إضعاف الحزب الله إلى مسار تراكمي يقود إلى شطبه من المعادلة أو على الأقل تحييده. غير أن هذا الرهان اصطدم بأن تحقيق ذلك يحتاج إلى إما انهيار داخلي في بنية الخصم، أو فرض واقع جديد يجعله عاجزاً عن الاستمرار. وكلا الأمرين لم يتحققا.

والأهم أن الحزب نجح في منع خصومه من استثمار نتائج الحرب والتحوّلات الإقليمية بما يحقق لإسرائيل ما عجزت عن إنجازه عسكرياً. فبدل أن تتحول المرحلة إلى لحظة انقضاض داخلي، انتهت إلى حالة جمود، يدرك فيها الجميع أن كلفة محاولة الشطب أعلى من قدرة أي طرف على تحمّلها. وهنا يتجلّى أحد مفاتيح الفشل الإسرائيلي: العجز عن تحويل التفوق العسكري إلى فرصة سياسية قابلة للتنفيذ.

على المستوى الداخلي، راهنت إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، على أن نتائج الحرب ستُنتج تحوّلاً استراتيجياً يفضي إلى نزع الدولة اللبنانية لسلاح المقاومة. غير أن هذه القراءة تجاهلت الفارق الحاسم بين اتخاذ القرار والقدرة على تنفيذه في ظل المعادلة الداخلية. فمثل هذا القرار يصطدم بقيود بنيوية يصعب تجاوزها: فشل الحسم مع المقاومة، استمرار التفاف بيئتها الشعبية حولها، وحدة قوى المقاومة حول خياراتها، فضلاً عن طبيعة النظام اللبناني القائم على توازنات داخلية دقيقة، تكبح أي محاولة فرض قسرية. في هذا السياق، لم يحتج حزب الله إلى استخدام القوة لمنع تنفيذ مثل هذا القرار، إذ شكّلت وحدة الثنائي الوطني الأساسي المتين الذي جعل الرسائل السياسية والاحتضان الشعبي كافيين لتحقيق الردع الداخلي. وهكذا أدركت الدولة اللبنانية أن محاولة فرض قرار يجسّد مصالح إسرائيل وطموحاتها بالقوة قد تفجّر البلد، وأن الفشل في التنفيذ يبقى أقل كلفة من الصدام. وهنا، فشلت إسرائيل مجدداً في رهاناتها.

> امتناع حزب الله عن الرد هو نتاج حسابات كلفة وجدوى بالمعنى الاستراتيجي الواسع لا نتيجة عجز أو انهيار

الإدارة بدل الانهيار

من أبرز عناصر السردية المعادية للمقاومة محاولة الترويج لفكرة أن امتناع المقاومة عن الرد على الضربات يعني فقدانها الشرعية والتأييد الشعبي. غير أن هذه المقاربة تتجاهل أن مسؤولية حماية السيادة ومنع العدوان تقع، بالدرجة الأولى، على عاتق الدولة، وأن قيام المقاومة تاريخياً بسدّ الفراغ الناتج من غياب الدولة لا ينفي هذه القاعدة ولا يلغيها.

وفي ذلك، فإن تراجع مستوى الردع لا يعني بالضرورة فقدان القدرة الدفاعية في مواجهة أي احتمال محتمل. فامتناع حزب الله عن الرد هو نتاج حسابات كلفة وجدوى بالمعنى الاستراتيجي الواسع، لا نتيجة عجز أو انهيار. وهكذا تتشكّل معادلة مأزومة: إسرائيل تضرب من دون أفق حاسم، فيما يحرص حزب الله، حتى الآن، على تجنّب التصعيد الشامل، ويدير المشهد وفق مقاربة مدروسة تقوم على التمسك بالثوابت، والحفاظ على ردع نسبي، وصون الاستقرار الداخلي، وعدم التراجع أمام الضغوط والاستنزاف، بالتوازي مع مواصلة التعافي وإعادة البناء.

اصطدمت الإدارة الأميركية، مثل إسرائيل، بواقع داخلي لا يمكن تجاوزه، حيث حدّت المعادلات وموازين القوى في لبنان من هامش خياراتها. وقد تشهد المرحلة المقبلة تصعيداً في الضغوط الميدانية أو التهويل السياسي في إطار استنفاد الخيارات الدبلوماسية، قبل التوصل إلى أي قرار حاسم. إلا أن البناء على هذه المؤشرات يظل سابقاً لأوانه، طالما أن موازين القوة لم تتغير جوهرياً.

كذلك راهن المخطط الإسرائيلي على أن حجم الدمار والخسائر سيؤدي إلى انقلاب في البيئة الحاضنة لحزب الله. لكن ما حدث كان أكثر تعقيداً. نعم، هناك تعب وغضب وانتقاد، لكن ذلك لم يتحول إلى رفض جماعي لخيار المقاومة. فالبيئة، رغم إنهاكها، لا ترى بديلاً قادراً على حمايتها أو ملء الفراغ، وتدرك أن التخلي عن المقاومة يعني المخاطرة بلبنان وبوجودها نفسه. وهنا يكمن فشل إضافي: إسرائيل نجحت في إيلام البيئة، لكنها فشلت في كسر الرابط بينها وبين المقاومة، أو في إنتاج بيئة سياسية واجتماعية بديلة قادرة على لعب الدور نفسه.

في المحصلة، لا يكمن فشل إسرائيل في إخراج حزب الله من المعادلة في نقص القوة أو ضعف الأدوات، بل في سوء تقدير طبيعة الخصم الذي تواجهه. فقد غفلت عن أنه يجسّد إرادة شعب ويتمتع ببنية متماسكة تقوم على صمود الإنسان وليس الهياكل، وخياراً دفاعياً راكم إنجازات تاريخية واستراتيجية عبر عقود من الصراع. وكشف هذا الفشل عن معادلة مفادها أن القوة العسكرية، مهما بلغت، لا تكفي وحدها لشطب إرادة شعب مصمم على الدفاع عن وجوده ومستقبله.

هكذا، لم يخرج حزب الله من المعادلة، بل نجح في منع خصومه من الحسم والانتصار. وفي صراعات من هذا النوع، يكون منع الحسم بحد ذاته إنجازاً استراتيجياً، لأنه يحوّل تفوق الخصم إلى مأزق، ويؤدي إلى إنتاج معادلات لا تزال، حتى الآن، عصيّة على الإلغاء.

خبر

عون وسلام منزعجان من رجي

علمت «الأخبار» أنّ الرئيسين جوزيف عون ونواف سلام أبلغا متّصلين بهما انزعاجهما من تصريحات وزير الخارجية يوسف رجي، سواء في ما يتصل بالوضع العام أو بالعلاقات مع إيران على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، سأل وزير بارز الرئيسين عمّا إذا كان لبنان يعتبر إيران دولة عدوّة، حتى يُصار إلى مخاطبتها بالأسلوب الذي يعتمده رجي، فردّ الرئيس عون بأنه «لا يفهم كيف يتصرّف الوزير من تلقاء نفسه، متجاهلاً المصلحة الوطنية العليا». مؤكداً أنه سيتحدّث مع وزير الخارجية، ويبلغه بضرورة التقيّد بالبيان الوزاري وبالخطوط العامة لموقف الحكومة اللبنانية. ويدور، عبّر رئيس الحكومة نواف سلام عن انزعاجه من تصريحات رجي، وأكد أمام زوّاره أنها «لا تعبّر على الإطلاق عن موقف الحكومة اللبنانية، بمعزل عن أي ملاحظات قد تكون لدى لبنان حيال دور إيران في لبنان والمنطقة».

وقالت مصادر مطّلعة إنّ بعض الوزراء سألوا رجي عن أسباب هذه التصرفات والغاية من تصريحاته، فيما حاول في البداية التوضيح بأنّ مواقفه تُفهم على غير ما يقصد، إلا أنّه رجي عاد وأوضح بأنّه «وزير سياسي ويتولّى حقيبة سيادية، وهو يعبّر عن الموقف الذي يمثّله داخل الحكومة»، ما دفع أحد المسؤولين إلى التعليق بالقول: «بات مفهوماً الآن سبب الإصرار الذي أبدته القوات اللبنانية على تولّي هذه الحقيبة، ولماذا حظيت بدعم خارجي للحصول عليها».

يُشار إلى أنّ دبلوماسيين عرباً وأجانب في لبنان يتجنّبون عقد لقاءات دورية مع رجي، فيما يقرّ عدد من السفراء اللبنانيين في وزارة الخارجية بصعوبة إدارة أي حوار معه. ويعبّر بعضهم عن استغرابه لكيفية انتقال رجي من الحرص على إضفاء طابع تقني ومهني على دوره إلى ما يصفونه بـ«المراهقة السياسية». ويجزمون بأنّه لن يتوقّف عمّا يقوم به ما لم يصدر طلبٌ رسمي وصريح من رئيسَي الجمهورية والحكومة، وهو أمر لا يبدو أنّه متوافر حتى الآن.

تقرير

بلدية بيروت تدرس موازنة خيالية: «الربّ راعيها» يدير العاصمة!

(هيثم الموسوي)

لينا فخر الدين

عقد المجلس البلدي لمدينة بيروت أمس جلسة لمناقشة موازنة عام 2026، في سرعة غير معتادة لإنجازها قبل نهاية العام، إذ دُعي المجلس إلى عقد اجتماعين خلال أسبوع واحد، وهو ما يشكّل سابقة منذ انتخابه في أيار الماضي. إلّا أنّ الاعتراضات العديدة حالت دون إنهاء النقاش، والانتقال إلى بنود النفقات بعد مناقشة الإيرادات، إذ طرح الأعضاء استفسارات كثيرة حول عدد من البنود، على أن تُقدَّم الإجابات في الجلسة المقبلة، وسط انتقادات لاعتماد بعض الأرقام على معطيات خاطئة.

وكما في كل استحقاق، يبدو واضحاً أنّ المجلس يسير وفق قاعدة «الربّ راعيها»، من دون خطة واضحة أو مشاريع مستقبلية يسعى لتنفيذها، ولا لائحة شاملة تحدّد حاجات العاصمة وهمومها، وهو نمط متكرّر منذ انتخاب المجلس، ما يعكس ضعف قدرة المجلس البلدي على تطوير المدينة أو تلبية المتطلّبات اليومية لسكانها، سواء من حيث الخدمات الأساسية أو المشاريع العمرانية والبنية التحتية.

وأبرزت الجلسة أمس اعتراضات الأعضاء على واقعية الموازنة المُعتمدة، التي رفعت الإيرادات بأرقام وصفها البعض بالخيالية. فعلى سبيل المثال، ارتفعت واردات رخص البناء من 5 ملايين دولار إلى 17 مليوناً، في حين ارتفعت الرسوم من 570 مليون ليرة إلى نحو 1,5 مليار ليرة، علماً أنّ التقديرات الأولية للمجلس في موازنته لعام 2023 كانت تشير إلى 454 مليار ليرة قبل أن تتمكّن البلدية لاحقاً من جباية 570 ملياراً. هذه الأرقام أثارت حفيظة الأعضاء الذين اعتبروا أنّ الوصول إليها صعب في ظل الوضع الأمني الراهن، إضافة إلى عدم قدرة البلدية على مسح الأملاك المكتومة وتكليف مالكيها، خصوصاً أنّ البلدية رفضت الاستعانة بشركة متخصّصة لهذا الغرض، معتمدة حالياً على جاب واحد فقط لأداء هذه المهمة، وداعية

> **رسوم المطاعم ومحطات الوقود لا تتعدّى 50 دولاراً سنوياً!**

المواطنين إلى دفع الرسوم طواعية من دون آلية جبائية فعّالة.

وبناءً على ذلك، اعترض الأعضاء على رفع الإيرادات استناداً إلى توقّعات غير واقعية، ما قد يُهدّد الوضع المالي للبلدية في حال عدم تحقّق هذه المبالغ. في المقابل، تمسّك المعنيون بالأرقام المذكورة، مؤكدين أنها تستند إلى لائحة قدّمها القطاع الهندسي للبلدية. وفي الوقت نفسه، أظهرت المستندات المقدّمة ضمن مشروع الموازنة صالة الرسوم المُخصّصة للمطاعم ومحطات الوقود، التي لا تتجاوز 50 دولاراً سنوياً، ما يزيد من حدّة الجدل حول العدالة والفاعلية المالية للموازنة.

واعترض بعض الأعضاء على ما وصفوه بـ«تعمّد» محافظ بيروت، القاضي مروان عبود، إشراك المجلس في صياغة مشروع الموازنة من خلال رئيس اللجنة المالية وموظف من الإدارة، بدلاً من أن تتولّى الإدارة هذه المهمة مُمثلة بالمحافظ وفق القوانين المعمول بها، إذ تنص القوانين على أن تُعِدّ الإدارة الدراسة ثم تُعرض على المجلس لمناقشتها أو تعديلها أو الموافقة عليها. واعتبر المعترضون هذا الإجراء تجاوزاً للصلاحيات وخلطاً للأدوار بين الإدارة والمجلس وتحميل اللجان المسؤولية.

كذلك أثار الأعضاء قضية غياب قطع الحساب لسنوات طويلة، ما يصعّب متابعة الأموال الموجودة في الصندوق وتحديد الفائض أو العجز، ويعيق بالتالي تنفيذ المشاريع. فيما تعمل إدارة البلدية حالياً على إعداد قطع الحساب تمهيداً لإحالته إلى ديوان المحاسبة قبل عرضه على المجلس.

من جهة أخرى، اعتبر بعض الأعضاء أن المجلس يعتمد في إعداد الموازنة على أرقام سابقة، وهو أمر غير دقيق، خصوصاً أنّه لا يمكن الاستناد إلى موازنة مجلس بلدي في «أيامه الأخيرة»، كما أشاروا إلى اعتماد الموازنة على واردات الصندوق البلدي المستقل، بما فيها الرسوم المُخصصة من الدولة مثل رسوم الهاتف، وسط مخاوف من تأخّر هذه الإيرادات أو تأجيلها من قبل الحكومة، أو حتى رفض إحالتها، خصوصاً أنّ جزءاً منها يُخصّص لتغطية نفقات جمع النفايات في العاصمة. وشدّدوا على ضرورة التأكّد من تحقّق هذه الإيرادات قبل الاعتماد عليها في الموازنة الجديدة، لضمان قدرة البلدية على تغطية نفقات رفع النفايات والخدمات الأساسية.

ويُتوقّع أن تكون الجلسة المقبلة عاصفة، مع تصاعد الجدل حول رفع النفقات بشكل مُبالغ فيه، استناداً إلى تقديرات رؤساء اللجان، مثل تخصيص مليون دولار لنفقات قسم المعلومات، ونحو 200 ألف دولار لنفقات السفر (في وقت كان المجلس البلدي السابق يمتنع عن تغطيتها)، و500 ألف دولار للاستملاكات.

تقرير

35% من المنتسبين و20% في موقع قرار: الأحزاب اللبنانية طاردة للنساء!

زينب حمود

لا يزال تمثيل المرأة في السلطة محدوداً، رغم نضالاتها وضغط الجمعيات النسوية، لرفع مستوى مشاركتها في الحياة السياسية.

(عروات بو حيدر)

إذ تشغل النساء 6,25% من مقاعد المجلس النيابي الحالي، و10,37% من مقاعد المجالس البلدية، و20,8% من الحقائب الوزارية.

في محاولة لفهم واقع مشاركتها السياسية وإشكاليّتها، استطلعت دراسة بعنوان «المرأة اللبنانية: من المشاركة السياسة إلى القيادة الحزبية» واقع المرأة في الأحزاب، انطلاقاً من دور الأحزاب في خلق الفرص أو العوائق للمشاركة السياسية. وأظهرت أنّ التقاليد والمعايير الجذرية تعيق تقدّم المرأة في الميدان السياسي وتقاوم التغيير وتحافظ على الفجوات بين الجنسين. كما بيّنت أنه مهما ارتفعت مشاركة المرأة في النشاط الحزبي على صعيد العضوية والانتساب، يبقى وصولها إلى المراكز القيادية ومراكز القرار بين المستحيل والمحدود.

الدراسة أعدّتها الخبيرة في السياسات الجندرية عبير شبارو والصحافية راغدة صافي، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان، وامتدّت من كانون الأول 2023 إلى أيار 2024، وشملت ثمانية أحزاب لبنانية، هي: التيار الوطني الحر، تيار المردة، تيار المستقبل، حركة أمل، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب «القوات اللبنانية»، حزب الكتائب وحزب «تقدم». وأظهرت أنّ نسبة مشاركة النساء كأعضاء في الأحزاب تراوحت بين 15% كحدٍّ أدنى (الحزب التقدمي الاشتراكي) و58% كحدٍّ أقصى (تيار المستقبل)، تليه حركة أمل بنسبة 45%. بذلك، يصبح المعدّل الوسطي للأحزاب الثمانية 35%.

كما بيّنت الدراسة أنّ الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و31 عاماً، يمثّلن 43% من إجمالي فئة الشباب الحزبية. ويظهر ذلك «زيادة في رغبة الأجيال الجديدة من النساء في المشاركة في العمل السياسي المنظم، والتحديات التي تواجهها المرأة في مسيرتها السياسية خاصة بعد الزواج والإنجاب، والتي تؤدّي إلى تراجع معدّل مشاركتها السياسية، فيما تنقطع المشاركة لدى البعض».

في المقابل، تؤكّد الدراسة ضعف وجود النساء في مراكز القرار الحزبية، إذ يراوح بين معدوم وهزيل، ما يستدعي «تمكين البيئة الحزبية بدلاً من تمكين النساء سياسياً». إذ يبلغ تمثيل النساء في القيادة العليا لاتخاذ القرارات السياسية (1,27%) ويتراجع إلى 2,21% في الأحزاب التقليدية، باستثناء حزب «تقدم»، حديث النشأة، الذي ترأسه امرأة خلافاً للأحزاب السبعة الأخرى».

كما «سُجّلت «القوات» في المرتبة الأخيرة بنسبة 5% و«الاشتراكي» في المرتبة الأولى بنسبة 42%». ولا يعني ذلك أنّ «الاشتراكي» حقّق تقدّماً في هذا السياق. فعلى صعيد القيادات المتوسطة التنفيذية، التي تكون على اتصال مباشر بالمناصرين، بلغ تمثيل المرأة في «الاشتراكي» صفراً، أمّا على صعيد القيادة التنفيذية، فـ«يتأرجح تمثيل النساء بين 5% (أمل) و36% (الكتائب)، بمعدّل وسطي 21,7%، وغالباً ما يمثّلن النساء فيها قسم المرأة».

والتحديات التي تعيق تقدّم النساء إلى مواقع القيادة داخل الأحزاب، بحسب آراء المسؤولات في قسم المرأة في الأحزاب، التي استطلعتها الدراسة، تتوزّع على الشكل الآتي: الثقافة المجتمعية والعائلية (100%)، المواقف الأبوية المقاومة للتغيير داخل الحزب (75%)، انسحاب النساء من العمل الحزبي (63%)، الضغوط الناتجة عن الاعتقاد بأنّ فشل امرأة واحدة ينعكس على جميع النساء (63%)، العنف ضد النساء في السياسة (50%)، صعوبة جذب النساء للانضمام إلى الحزب (38%)، غياب الدعم والموارد المالية (38%)، البيئة الدينية (25%) وجميع ما سبق (13%).

> **تتراجع مشاركة المرأة سياسياً واحياناً تنقطع بعد الزواج والإنجاب**

أما تحدّيات المشاركة في الأحزاب، فمنها: العامل المادي وعدم استقلالية المرأة اقتصادياً، العنف ضد المرأة في السياسة كأحد أساليب تشويه سمعتها في المجال العام، سيطرة النظام الذكوري على بيئة عمل الأحزاب الذي لا يقبل انخراط المرأة بسهولة، تفضيل الوريث السياسي الذكر وحصر المرأة في أدوار نمطية.

ولدى سؤال الأحزاب عن دورها في دعم مشاركة النساء سياسياً، اقرّت 87,5% منها أنّ وثائقها الأساسية مثل أنظمتها الداخلية أو إعلاناتها التأسيسية تتضمّن المساواة بين الجنسين كقيمة أو مبدأ موجّه، لكن في 50% منها فقط توجد سياسة مكتوبة لمكافحة التحرّش الجنسي (75% تفرض عقوبات على ذلك). يذكر أنّ التحرّش الجنسي أو اللفظي، كما عبّرت المحازبات، يشكل عائقاً أمام العمل السياسي، خصوصاً أنّ محاولات دائماً ما تجري لإسكاتهن أو إحراجهن، لكنهن لا يُقدّمن شكاوى رسمية، لأنها برأيهن «ليست فاعلة».

ولتجاوز العقبات، اعتمدت العديد من الأحزاب السياسية آليات رسمية تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك إنشاء هيئات نسائية ووضع سياسات لمراعاة حقوق المرأة، غير أنّ افتقار هذه الآليات للدعم الفعلي المادي والمعنوي قلّل من تأثيرها. وفي المقابل، «تضمّنت 50% من الأحزاب كوتا لتعزيز المساواة بين الجنسين، بنسب تمثيل تراوحت بين 20% و33%».

وتوصّلت الدراسة في الخلاصة إلى أنّ تحسين وضع المرأة يتطلّب إصلاح جذري يشمل معالجة الأسباب التي تؤدّي إلى التمييز الجندري، واتخاذ تدابير مؤقّتة لتعديل الممارسات الثقافية والسلوكيات التمييزية تمهيداً لإحراز تقدّم على المدى البعيد. وأوصت الأحزاب بالعمل على حماية النساء من التحرّش، وإقرار كوتا داخلية للمراتب القيادية، ووضع آليات ديمقراطية لضمان شفافية اختيار المرشحين وترشيح النساء لمقاعد نيابية وبلدية «آمنة».

كما ركّزت على ضرورة إصلاح المنظومة القانونية، وإلغاء القوانين التمييزية ضد المرأة، ومراجعة قانون الانتخاب، وإقرار الكوتا النسائية، ومكافحة العنف ضد النساء في السياسة عبر التشريعات، ووضع آليات حكومية لكسر الصورة النمطية عبر مناهج دراسية وإعلامية لتحدّي الثقافة الذكورية، مشيرةً إلى دور أساسي يجب أن يؤدّيه المجتمع المدني والجهات المانحة ووسائل الإعلام في توعية المجتمع على حقوق النساء السياسية ودعم النساء للمشاركة في الحياة السياسية.

تقرير

استراتيجية لتعزيز القطاع الحكومي في كلّ لبنان

مستشفيات الجنوب تُرمَّم وتُوسَّع... وتتحضر للأسوأ

راجانا حمية

لم تعد جميع المستشفيات الحكومية في الجنوب، إلى وتيرة عملها السابقة بعد، مع عدم انتهاء ترميم كلّ الأضرار التي خلّفها العدوان الإسرائيلي، عدا عن عدم توقف الاعتداءات، والمخاوف من شنّ عدوان موسع جديد.

رغم ذلك، أضافت بعض المستشفيات، بالتوازي مع أعمال الترميم، أقساماً وخدمات جديدة، كمستشفيي النبطية وتبنين الحكوميين، اللذين عادا إلى العمل بكامل طاقتهما. إذ يعمل مستشفى تبنين، وفقاً لمديره العام، محمد حمادي، على خطين متوازيين؛ الأول استكمال إعادة تأهيل ما تضرر من الحرب، والثاني العمل على إنهاء القسم الجديد. ويتوقع حمادي أن يصبح جاهزاً بعد ثلاثة أشهر تقريباً، على أن تُفتتح فيه أقسام غسيل الكلى والعلاج الكيميائي والتصوير الشعاعي الطبقي... وغيرها.

في هذا الوقت، يستكمل ترميم مستشفى بيت ليف الحكومي، الذي ألحقته وزارة الصحة، بمستشفى تبنين، علماً أنه يحتوي على 40 سريراً تقريباً. ووفقاً لحمادي، من المتوقع أن ينهي مجلس الجنوب إعادة تأهيله في شهر أو شهرين كحدٍّ أقصى. ويُفترض أن يبدأ افتتاح أقسامه بالتدريج، «على أن نبدأ بأقسام الطوارئ والمختبر والأشعة والعيادات الخارجية، التي ستكون غالباً مخصصة لمعالجة الحالات المتوسطة وما دون، فيما تحول إلى مستشفى تبنين الحالات الصعبة أو التي تستوجب نوعية علاج معينة غير متوافرة هناك». وهذا مشروع، يقول حمادي، إنه سيعزّز من مكانة المستشفى ويزيد من مدخولها، «خصوصاً أن موقع مستشفى بيت ليف مركزي ويستقطب مرضى جدداً لقربه من بلدات كثيرة كرميش ودبل وعيتا الشعب وراميا وحانين... وغيرها».

هذا النشاط ينسحب على مستشفى النبطية الحكومي، التي تعمل اليوم «بكامل طاقتها»، يقول مديرها العام، حسن وزني. ويشير إلى أنه يستثمر «في المعدّات وافتتاح أقسام جديدة لزيادة المداخيل»، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «افتتاح قسم لطب العيون الذي يدرُّ مدخولاً للمستشفى، على اعتبار أنه غير مُكلِف كثيراً، لكون المريض الذي يجري عملية لا يحتاج إلى المبيت في المستشفى، ويمكن أن يخرج في اليوم نفسه». هذه الاستراتيجية يتبعها وزني لإعادة الزخم إلى مستشفى النبطية، من دون أن يشيح نظره عن الأقسام الأساسية التي يعمل على توسعة خدماتها، عبر تحديث معداتها، لزيادة عدد المرضى. ولذا، وفّر «كل شيء من غسيل الكلى إلى العلاج الكيميائي والعنايات الفائقة، وقد جهزنا أخيراً قسماً لعمليات القلب المفتوح، رغم أننا أخّرنا افتتاحه، لأنه يحتاج إلى استقرار واستدامة». أما مستشفيا ميس الجبل ومرجعيون، فلم يعودا إلى وتيرة عملهما السابقة، لعدم انتهاء عمليات إعادة التأهيل والعودة الخجولة للسكان.

> **استثمار للمستشفيات الحكومية بـ 100 مليون دولار، سيُخصص 30,5 مليون دولار منها لمحافظتي الجنوب والنبطية**

«المحاربة» بالمستشفيات الحكومية

تقوم استراتيجية وزارة الصحة اليوم على «المحاربة» بالقطاع الاستشفائي العام، عبر تعزيز قدرات المستشفيات الحكومية. فتصبح بذلك «عصفورين بحجرٍ واحد»: فرصة منافسة القطاع الاستشفائي الخاص عبر افتتاح أقسام جديدة وتحديث المعدّات الأساسية فيها، واستقطاب مرضى جدد، بما يُمكّنها من تحقيق إيرادات جديدة، وعدم الاتّكال فقط على الخزينة العامة. وبذلك، تكون الوزارة قد حضّرت هذه المستشفيات قدر الإمكان، للتعامل مع أي تدهور أمني قد يحصل.

وانطلاقاً من هنا، يأتي الاستثمار الذي أعلنت عنه الوزارة أخيراً، وقيمته 100 مليون دولار أميركي، من البنك الدولي والبنك الإسلامي. فهو يستهدف «تعزيز المستشفيات كوحدات استشفائية متكاملة بمعدات أساسية في جميع المحافظات»، و«توفير الخدمات التخصصية على مستوى المحافظة، وتحديداً توفير خدمة التصوير بالرنين المغناطيسي MRI والتصوير المقطع PET SAN والعلاج الشعاعي RADIOTHERAPY». وقد خصصت الوزارة 85 مليون دولار منه للمعدات، مقابل 15 مليون دولار فقط للمستشفيات. وهي كانت قد افتتحت أكثر من 100 قسم جديد في المستشفيات، عدا عن 5 مستشفيات جديدة، إما كانت متوقفة (بيت ليف ودير القمر وقرطبا) أو كانت تعمل بشكل جزئي (صور وقانا). كما أنهت «توزيع 30 جهاز CT SCAN و11 جهاز MRI و15 مختبر قسطرة و31 جهاز أشعة رقمي»، مع بلوغ عدد قطع المعدات الطبية الموزعة 2886 قطعة.

وحول التوزيع الجغرافي، سيذهب الجزء الأكبر من الاستثمار، وفقاً للوزارة، إلى محافظة النبطية (7 مستشفيات، 20 مليون دولار)، فجبل لبنان (7 مستشفيات، 17 مليون دولار) وبيروت (مستشفيان، 15 مليون دولار) والشمال (8 مستشفيات، 5,5 مليون دولار) والجنوب (5 مستشفيات، 10,5 ملايين دولار)، ومن ثم بعلبك - الهرمل (مستشفيان، 9,5 ملايين دولار) والبقاع (4 مستشفيات، 8 ملايين دولار) وعكار (مستشفى واحد، 3 ملايين دولار).

(عروات بو حيدر)

تقرير

29% من الإيرادات العامّة مصدرها الجمارك

ماهر سلامة

يمكن القول إنه في السنتين الأخيرتين، تعافت الإيرادات الجمركية في لبنان لتلامس مستويات ما قبل 2019، وهو مسار منطقي ربطاً بعودة حجم الاستيراد إلى مستويات تلك الفترة. إلا أن هذا التعافي لم تتوازَ معه عودة مماثلة لباقي إيرادات الموازنة، ما جعل للإيرادات الجمركية وزناً أكبر في المالية العامة مقارنة بما كانت عليه. عملياً، أصبحت الموازنة العامّة تعتمد بدرجة متزايدة على الاستهلاك المستورد، في مؤشر على ضعف تحصيل الضرائب الداخلية وانكماش الاقتصاد الحقيقي، وهذا يعني أن النموذج الاقتصادي القائم، أصبح أكثر تطرفاً وتشوّهاً عما كان عليه قبل الانهيار. وهذا الواقع يحمل تناقضاً واضحاً بين مصلحة المالية العامّة التي تستفيد من ارتفاع الجمارك، ومصلحة الاقتصاد الذي يتأثر سلباً من زيادة الاعتماد على الاستيراد. فارتفاع الاستهلاك المستورد يعني مزيداً من تسرّب العملات الأجنبية إلى الخارج، وازدياد الضغط على سعر الصرف، وارتفاع الأسعار الداخلية، ما يضعف القدرة الشرائية للأسر اللبنانية ويزيد الأعباء على المؤسّسات المنتجة، الزراعية منها والصناعية، نتيجة ارتفاع الأكلاف وانحدار القدرة التنافسية للمنتج المحلي.

تعافٍ قوي

شهدت الأشهر الثمانية الأولى من عام 2025 عودة قوية في الإيرادات الجمركية مقارنة بالسنوات التي تلت الأزمة مباشرة. فقد بلغت الإيرادات الجمركية حتى نهاية آب نحو 787 مليون دولار، بارتفاع نسبته 215% و105% مقارنة مع المدة نفسها من عامَي 2023 و2024. ويتضح معنى هذه النسبة عند وضعها في سياقها الزمني؛ فقبل 2023 كانت الإيرادات الجمركية في مسار انحداري، إذ بلغت في 2022 نحو 40 مليون دولار نتيجة التدهور الحاد الذي خفّض الإيرادات بنسبة 96% بين 2019 و2022. وكان انهيار العملة العامل الأساسي في انهيار الجباية الجمركية. فبينما تدهور سعر الصرف فعلياً إلى عشرات آلاف الليرات، بقي الدولار الجمركي عند 1500 ليرة، ما فوّت على الدولة مئات ملايين الدولارات. ثم بدأت معالجة هذا الخلل في 2023 مع رفع الدولار الجمركي إلى 15 ألف ليرة، وصولاً إلى نحو 89 ألف ليرة حالياً.

تحسّن أم هشاشة؟

تعافي الجمارك بوتيرة أسرع من الضرائب الداخلية جعل حصّتها من مجموع إيرادات الدولة ترتفع إلى مستويات غير مسبوقة. ففي 2019 شكّلت الجمارك نحو 12,9% من الإيرادات، بينما وصلت في الأشهر الثمانية الأولى من 2025 إلى نحو 29,2%، بعدما تراجعت إلى 6,8% و6,2% في 2021 و2022. هذا المؤشر الجمركي. ما يعني أن التعافي الحالي قد يكون مؤقّتاً ما لم ترافقه إصلاحات ضريبية أعمق.

> **أصبحت الموازنة العامّة تعتمد بدرجة متزايدة على الاستهلاك المستورد، في مؤشر على ضعف تحصيل الضرائب الداخلية وانكماش الاقتصاد الحقيقي**

إصلاحات جزئية

تحسّن التحصيل الفعلي للجمارك يظهر أيضاً عبر مؤشر الإيرادات إلى الاستيراد. فبينما تراجعت هذه النسبة إلى 0,31% في 2022، عادت وارتفعت إلى 6% في 2025، وهي نسبة قريبة جداً من مستوى 6,46% المسجّل في 2019. وهذا التحسّن سببه عاملان: الأول هو تحديث الدولار الجمركي الذي أعاد تسعير الرسوم بشكل واقعي، والثاني هو تحسّن التحصيل الميداني وتشديد الرقابة مقارنة بالسنوات الأولى من الأزمة، للحدّ من التهريب. لكن يبقى هذا التحسّن مرتبطاً بإجراءات آنية، فمن دون تحسين الرقابة الجمركية مثل رقمنة الجمارك، وتطوير نظام إدارة المخاطر، يبقى التحسّن عرضة للتراجع. في الواقع، إن رفع الدولار الجمركي أعاد إيرادات الدولة، لكنه حمل أيضاً كلفة على المجتمع والاقتصاد، ومنها زيادة الأسعار الاستهلاكية مباشرة بعد كل تعديل، وارتفاع كلفة الإنتاج المحلي بسبب الرسوم على المواد الأولية والمعدّات، وهو ما ينعكس من خلال تراجع القدرة التنافسية للسلع اللبنانية محلياً وخارجياً، بالإضافة إلى الأثر التضخّمي في مختلف القطاعات.

> **يعني أمراً أساسياً: المالية العامة باتت تعتمد على الاستيراد أكثر من اعتمادها على النشاط الاقتصادي الداخلي. وهذا دليل على ضعف تحصيل الضرائب على الأرباح والأجور والأملاك، وتوسّع الاقتصاد النقدي، وانكماش قاعدة الشركات العاملة، وهي عوامل بنيوية تجعل الجمارك مصدر الإيرادات الأكثر «سهولة» مقارنة بالضرائب المباشرة. لكن هذا الاعتماد يُعدّ هشّاً، فالإيرادات الجمركية تتأثر سريعاً بأي تراجع في القوة الشرائية، أو أي تعديل في الدولار الجمركي، أو أي ركود في الأسواق، أو عودة التهرّب**

إفراغ المستوعبات من السفن على ارصفة مرفأ بيروت (هيثم الموسوي)

تقرير

«التصعيد» يطيح بموسم الأعياد: الفنادق شبه «فاضية» والطائرات «مفتوحة»

زينب بزي

رغم أن نسب إشغال الفنادق اعتادت أن تصل إلى 100% في موسم الأعياد، إلا أن الحجوزات في بيروت لا تُجاوز الـ40% هذه السنة وتنخفض إلى 20% خارجها. رحلات الطيران أيضاً سجّلت مؤشّرات من النوع نفسه، إذ كان يُفترض نفاد فئات التذاكر الأرخص مع اقتراب رأس السنة، إلا أن الرحلات ما تزال قبل أيام من العيد، مفتوحة «من دون أي ضغط». كل هذا يحصل على وقع الحديث عن تصعيد إسرائيلي محتمل وارتفاع احتمالات «حدوث شيء في أي لحظة»، ما ينسف أحد آخر رهانات القطاع السياحي على تعويض خسائر الأعوام الماضية.

يقول رئيس اتحاد النقابات السياحية ونقيب أصحاب الفنادق، بيار الأشقر، إنّ العامل الأمني هو الأكثر تأثيراً هذه السنة، ليس فقط في حركة الزوار والمغتربين، بل أيضاً في قرارات المؤسّسات السياحية نفسها. فالاستثمار في حفلات رأس السنة، التي تتطلّب أسماء فنية كبيرة وكلفة تشغيلية تُراوح بين 200 ألف دولار و300 ألف دولار للحفلة الواحدة، يكاد يكون غائباً لأن لا أحد مستعد لاستثمار مبلغ كهذا فيما يمكن أن يتبدّل مشهد الاستقرار الهشّ إلى «انفجار» خلال دقائق. وهذه الحالة ليست سوى مؤشّر يتزامن مع مؤشرات أخرى مثل نسب الإشغال في الفنادق. إذ يشير الأشقر إلى أن الإشغال في فنادق بيروت لا يتجاوز الـ40%، بينما كانت تسجّل في مثل هذا الوقت 70%. وحتى كانت تصل أحياناً إلى 100%. أما خارج العاصمة فنسبة الإشغال أقل من 20%. «لدي معلومات بأن المغتربين يعمدون إلى إلغاء زياراتهم خوفاً من الوضع القائم» وفقاً للأشقر.

> **لم يسجل طلب كبير على رحلات الطيران من الوجهات الأكثر طلباً**

ومع ذلك، يتوقع أن تنجو بعض القطاعات الخدمية الخفيفة، مثل المطاعم وتاجير السيارات، بسبب وجود شريحة محدودة من المغتربين التي ما تزال لديها نيّة القدوم إلى لبنان حتى هذه اللحظة، إلا في حال استجدّ طارئ.

أما الصورة المنقولة من قطاع السفر ليست أفضل حالاً. زياد العجوز، صاحب وكالة Al-Ajouz Travel، يؤكد أنّ المؤشر الأوضح على ضعف الحركة يأتي من مراقبته نظام «الميدل إيست» MEA للفترة الممتدة بين 23 و30 كانون الأول. يقول العجوز: «راقبتُ كل الوجهات الأساسية للبنانيين: القاهرة، إسطنبول، باريس، لندن وفرانكفورت. وبعد يومين من مغادرة البابا، كلّ الطائرات «مرتاحة»، من دون أي ضغط». ويضيف العجوز أنّه يتابع توافر المقاعد (availability)، ملاحظاً أن عدداً محدوداً من الرحلات ليوم 23 كانون الأول «مفوّلة». لكنّ المفاجأة كانت في الوجهات الأكثر طلباً، مثل الرياض، بيروت، إسطنبول وفرانكفورت، إذ بقيت الرحلات عليها مفتوحة من دون ارتفاع يُذكر في الطلب، حتى خلال الأيام التي تسبق رأس السنة، وتحديداً بين 24 كانون الأول و29 كانون الأول. فالمؤشّر العملي لزيادة الطلب أن تُباع كل الفئات الرخيصة من تذاكر الدرجة الاقتصادية حتى ينتقل بيع التذاكر إلى الفئات الأعلى، وصولاً إلى مقاعد الBusiness «إلا أننا لا نرى هذا المشهد الآن. بالعكس كل الفئات المنخفضة ظلّت متاحة ولم يُسجّل أي انتقال إلى الفئات الأعلى، ما يدلّ بوضوح على أنّ الحركة خجولة ولا تشي بأي ارتفاع لافت في الطلب». أما بالنسبة إلى السفر من لبنان إلى الخارج لقضاء عطلة الميلاد ورأس السنة، فالصورة أكثر وضوحاً: الحجوزات محدودة وأقل بكثير من العام الماضي بسبب الوضع القائم في البلاد.

أيضاً تظهر المؤشّرات نفسها لدى مكاتب تأجير السيارات. يقول رئيس نقيب أصحاب وكالات تأجير السيارات السياحية الخصوصية في لبنان محمد دقدوق، إنّ نسب الحجوزات لا تُجاوز الـ30% حتى اليوم وغالبيتهم من المغتربين اللبنانيين، إضافة إلى عدد قليل جداً من الزوار العرب. ويتوقع دقدوق أنّ النسب لن تُجاوز الـ 50% في حال تحسّن الوضع قليلاً في الأيام القادمة، لافتاً إلى أنّ حجوزات المكاتب في «صيدا وطلوع» شبه معدومة، وذلك نظراً إلى الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة. وفي هذا السياق، ينفي أي معلومة تتحدث عن أنّ «السيارات مفوّلة». ويضيف دقدوق إلى أنّ عدد السيارات السياحية انخفض من نحو 20 ألف سيارة في عام 2019 إلى 9000 في السنة الجارية، وذلك يعكس بشكل واضح وضع القطاع والأزمات التي يمر بها.

كلمات متقاطعة 4983

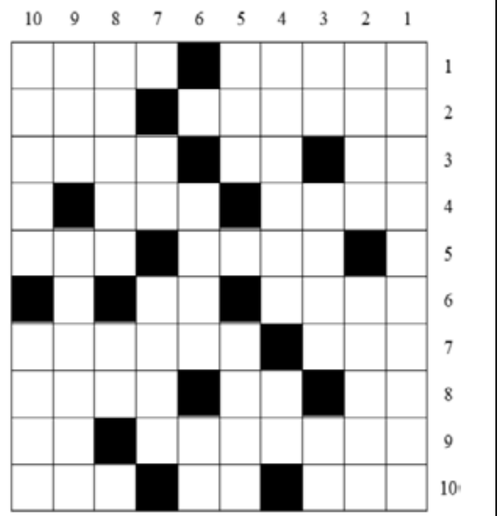

أفقيا

1- ملك صور القديم – جزيرة يونانية – 2- مدينة عراقية – إقترب – 3- للتافف – للتعريف – فزعي – 4- قليل الوجود – اشتهى نعمة الغير – 5- من مؤلفات الشاعر سعيد عقل – يحرّك سرير الطفل – 6- مدينة فرنسية – إله مصري – 7- من الحيوانات – رضوخ تام للعدو – 8- والد – حفر البئر – عاصمة جمهورية التشيك – 9- مواطن من أميركا الجنوبية – رجع وعطف – 10- ربطة عنق بالأجنبية – حرف نصب – كاس من الماء

عمودياً

1- شاعر مخضرم من أهل المدينة مدح الغساسنة في الجاهلية أسلم ولقّبَ بشاعر النّبي – 2- مدينة فلسطينية – مسرحية غنائية – 3- ثرى – عشاء بالأجنبية – للتفسير – 4- جبل يُعتبر الرمز الوطني لأرمينيا – من الحبوب – 5- فلّوس – إحدى القارات الخمس – 6- ناطور – حرف نصب – 7- من الخضر – لومي الشديد – 8- أجويتي – أمر خفي – 9- بيذر الأرض – فاتح مغولي شهير – 10- نهر في انكلترا – خلاف مشرق

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- البرازيل – 2- يال – لاح – بو – 3- البراكين – 4- شوشو – هيثرو – 5- تفِ – المدية – 6- ايبرت – هر – 7- يربّ – لكم – اف – 8- باتر – حتيّ – 9- جبن – ابولو – 10- حرب – لس – تين

عمودياً

1- إينشتاين – 2- لا – وفير – جر – 3- بلاش – ب ب ب ب – 4- لوار – أن – 5- ألب – لتلت – 6- زارهم – كرّاس – 7- يحايدهم – 8- كثير – حوت – 9- بيرة – أتلي – 10- جونو – أفيون

sudoku 4983

	2		1					
5		7			6		8	
	6	3			7	2		5
			5			4		3
4			3		1			9
3		9			2			
6		2	4			5	1	
	5		6			7		4
					5		3	

حلول الشبكة السابقة

4	8	2	5	1	7	9	3	6
1	3	5	2	6	9	4	8	7
6	7	9	3	4	8	1	2	5
2	1	4	8	3	6	5	7	9
3	5	6	7	9	1	2	4	8
7	9	8	4	2	5	3	6	1
5	2	1	6	7	3	8	9	4
8	4	7	9	5	2	6	1	3
9	6	3	1	8	4	7	5	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي اوعمودي.

كلمة السر 280

كلمة السر من 8 حروف، رتبة من الحشرات المعروفة

السوس – برغوث – يعوضة – بق – جدجد – جراد – جندب – حشرة – دبابير – دودة – ذباب – سرعوف – سك – صرصور – عنكبوت – عث – فراشة – قمل – نملة – نحل – يراقات – يعسوب

ب	ل	ب	ج	ي	ع	س	و	ب	ا
ث	ع	د	ا	ر	ي	ب	ا	ب	د
ع	ج	و	ة	ب	ف	ر	ا	ش	ة
د	ل	ل	ض	خ	ذ	ب	د	ن	ج
ن	م	ح	ح	ة	ب	ر	غ	و	ث
ن	ق	ش	ن	ك	س	س	ة	ف	ر
ب	ر	س	ق	م	ل	و	د	ج	و
ة	ت	ا	ق	ر	س	ي	و	ر	ص
ت	و	ب	ك	ن	ع	ل	د	ا	ر
ء	س	ر	ع	و	ف	ا	ا	د	ص

حلول الشبكة السابقة: الفيليبين

عملية حسابية 280

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

98	٪		X		=	56
٪		X		X		
	X		X	5	=	80
٪		–		٪		
	X		+		=	59
=		=		=		
7		49		2		

حلول الشبكة السابقة

16	+	16	٪	8	=	4
X		X		X		
4	X	5	X	4	=	80
٪		٪		–		
8	X	4	X	3	=	96
=		=		=		
8		20		29		

شبكة العنكبوت 280

إعداد نعوم مسعود

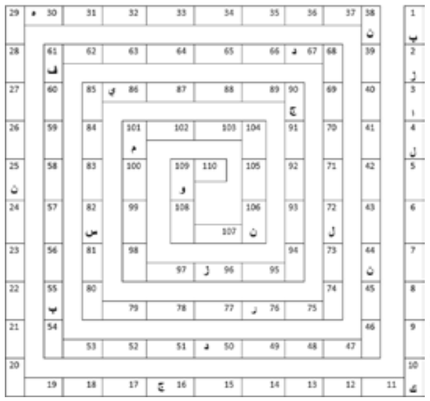

– 4 بلدة لبنانية في قضاء عكار
3 – 20 نهر يشكل الحد الفاصل بين لبنان وسوريا
19 – 25 اشهر عملة رقمية لا مركزية في العالم
25 – 30 من أدمة النحو وُلد في العراق
30 – 38 عاصمة جزيرة كريت اليونانية
36 – 44 شاعر لبناني راحل له قصيدة « لبنان يا قطعة سما »
43 – 48 مدينة في ليبيا
47 – 58 فنان لبناني راحل من اعماله المسرحية « نزل السرور »
58 – 69 مخرج ومُمثل سينمائي لبناني أخرج فيلم « وبقى الحب »
69 – 77 ممثل سوري راحل اشتهر في مسلسل « ضيعة ضايعة »
75 – 86 شاعر « رجل لبناني رئيس » جوقة الجبل
85 – 89 الاسم الياباني الرسمي للبابان يعني « ارض الشمس المشرقة »
89 – 93 مدينة في المملكة العربية السعودية
92 – 96 تحقيق عمل ناجح واتمامه
95 – 99 مدينة في تركيا
99 – 102 عاصمة أوروبية
101 – 106 مدينة في تركيا قرب حدود سوريا
104 – 110 لاعب ايطالي سابق أحد أبرز حراس المرمى في تاريخ كرة القدم

حل شبكة العنكبوت السابقة

اوروبا – بابلو نيرودا – دار يا دار – دار السلام – امانوس – وسام الامير – ميرانو – نواف سلام – لامبادا – دارلينغ – غوبي – بيت الدين – نجوى الغروب – روبرتو كارلوس – لوس انجلوس – سهار - بعد سهار – ارتيميس – ميس الريم

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 4983

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي بريطاني (1886-1975). حائز على جائزة نوبل في الكيمياء وعلى وسام فرنكلين
2+1 = 11+7+10+9 = ماركة قداحات شهيرة ■ 5+3+4 = فِتات الذهب ■ 8+6 = إله

حل الشبكة الماضية: **ابراهيم ناجي**

على الغلاف

عرض أميركي بـ«توحيد الساحات»
برّاك للإسرائيليين: تعطيل السلاح... لا نزعه

يحيى دبوق

وُصفت زيارة السفير الأميركي لدى تركيا ومبعوث الإدارة إلى سوريا، توم برّاك، إلى إسرائيل، أمس، بعبارات مفخّمة من مثل كونها «حساسة ومليئة بالدلالات»، حتى أنّ البعض في وسائل الإعلام العبرية ذهب إلى اعتبارها «رسالة تهديد وإنذار»، وتضخيمها إلى درجة القول إنها تمثّل خطوط أولى نحو «فرض» خطّة جاهزة على إسرائيل، تشمل ثلاث جبهات متزامنة: غزة ولبنان وسوريا. إلا أنه خلافاً لتلك المبالغات، يبدو أنّ زيارة برّاك، شأنها شأن معظم زيارات المسؤولين الأميركيين إلى إسرائيل، تستهدف الاستطلاع وليس الإملاء.

وفي حين أوحت بعض وسائل الإعلام بأنّ المبعوث الرئاسي يحمل معه إلى تل أبيب وثيقة نهائية ليعرضها على المسؤولين هناك على طريقة: اقبلوها أو ارفضوها، يبدو أنّ ما حصل فعلياً هو طرح أفكار لاستطلاع موقف القيادة الإسرائيلية منها، واستكشاف ما يشكّل خطّاً أحمر بالنسبة إليها، وأين يمكن التفاوض والمناورة وأيضاً «الضغط»؟ والأسلوب هذا، لا يندرج بحال من الأحوال في إطار «ديبلوماسية القوّة والفرض»، بل ديبلوماسية التقدير والتكيّف مع موازين القوى على الأرض، والنظرة الخاصة إلى الحليف. كذلك، تستهدف الزيارة، التي يمكن وصفها بالتشاورية، تجهيز الأرضية للّقاء الحاسم الذي سيجمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، نهاية الشهر الجاري.

لكن، ورغم طابعها التشاوري، تحمل الزيارة دلالات استراتيجية عميقة، تُظهر أنّ إدارة ترامب، لم تَعُد تنظر إلى غزة أو لبنان أو سوريا باعتبارها ملفّات منفصلة، بل تتعامل معها كمنظومة واحدة، ضمن رؤية إقليمية أشمل. وبذلك، لا يعود الهدف مقتصراً على «حلّ مسألة غزة فقط»، بل يتعدّاها إلى إعادة ترتيب المشهد الأمني في غرب آسيا كلّه، بما يسهم في إضعاف الأطراف المعادية لأميركا في الإقليم، وترسيخ تسويات مستدامة تخدم مصالح واشنطن. ومن هذا المنطلق، فإنّ أي تقدّم في غزة نحو تثبيت التسوية، والشروع في المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار، وكذلك ضبط الوضع في لبنان بما لا يفضي إلى تصعيد منفلت، وتعبيد الطريق أمام التسوية المطلوبة أميركياً بين سوريا وإسرائيل... كلّ ما تقدّم يُعدّ جزءاً لا يتجزّأ من تطلُّع أميركي وليس إقليمي وأسع.

وفي هذا السياق، تُسجَّل براغماتية» أميركية بحلّة ترامبية جديدة، عنوانها «إعادة تعريف نزع السلاح». فالمسؤولون الأميركيون، وعلى رأسهم برّاك، باتوا يدركون أنّ تفكيك «حماس» أو «حزب الله» عسكرياً في الظروف الحالية، ليس واقعيّاً. وعلى هذه الخلفية، تحوّل التركيز من «إزالة السلاح» إلى «منع استخدامه»؛ وهي صيغة، وإنْ بدت غامضة، إلّا أنها تُقرّ بتعقيدات الواقع، وتسعى إلى بناء آليات ردع ورقابة صارمة تحدّ من القدرة على استخدام السلاح في الساحتين.

وفي ضوء ما تقدّم، تظهر الولايات المتحدة باعتبارها الطرف الذي يخضع للضغط، وإنْ عكسياً، وليس «حزب الله» و«حماس» فقط؛ فهي لا تنتقل، بعد ممارسة أقصى درجات التهديد والتهويل، إلى تنفيذ التهديد فعلياً عندما لا يرضخ الطرف الآخر لمطالبها، بل إلى استيعاب نتائج هذا الرفض والتكيّف معها، وإنْ لم تحصد ما كانت تتمنّى من وراء التهويل.

ومن شأن مقاربة كتلك، في ساحة غزة تحديداً، أن تؤثّر سلباً، من وجهة نظر تل أبيب، في المرحلة الثانية من خطّة وقف إطلاق النار، وتحديداً مسألة ربط انتشار القوّة الدولية وانسحاب إسرائيل من نصف غزة، بمدى فاعلية نزع سلاح «حماس». إذ سيؤدّي فصل المسارين بداهةً إلى رفض الاحتلال البدء في الانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها مباشرة، شرق «الخطّ الأصفر»، في حين أنه لا يمكن أميركا تمكين القوّة الدولية من دون هذا الانسحاب. على أنّ خلافاً من النوع المذكور لا يُحلّ عبر مبعوث أميركي، مهما علا شأنه، بل يبدو أنه ينتظر الزيارة المرتقبة لنتنياهو إلى الولايات المتحدة.

أمّا الملفّ السوري، فلا يقلّ حضوره في زيارة برّاك أهمية عما تحوزه باقي الملفّات، بل ربّما يتقدّمها، إذ يحمل المبعوث الأميركي في شأنه رسالة واضحة: الإدارة ترفض فصل سوريا عن المعادلة الإقليمية، وترى في استقرار النظام الجديد برئاسة أحمد الشرع، عنصراً محورياً في أيّ تسوية مستقبلية، علماً أنها كانت أعربت في أكثر من مناسبة عن «قلقها» من التوغّلات الإسرائيلية المتكرّرة جنوب سوريا، وذلك خشية تقويض جهود تثبيت الدولة السورية. وهنا، يكمن جوهر الخلاف: فبينما تنظر واشنطن إلى الشرع كشريك في الاستقرار، ترى إسرائيل أنّ هذا النظام لا يزال غير قادر - بل وأيضاً غير راغب - على منع التهديدات على طول حدود سوريا، ما يبرّر، من وجهة نظرها، استمرار «العمليات الوقائية».

وتحديداً في أعقاب الهجمات.

وبحسب رئيس الوزراء الأسترالي، فإنّ المشتبه به الأصغر كان قد لفت انتباه المسؤولين الأستراليين لأول مرة في أكتوبر 2019، وذلك «بسبب ارتباطه بأشخاص آخرين»، قبل أن يتمّ إجراء تقييم خلص إلى عدم وجود ما يشير إلى «أي تهديد مستمرّ أو تهديد بانخراطه في أعمال عنف». وفي هذا الإطار، يقول المسؤولون الأمنيون الأستراليون إنهم يواجهون صعوبة في تحديد الأشخاص الذين يمكن أن يشكّلوا خطراً، لا سيما وأنّ عدداً كبيراً ممّن يدخلون البلاد يتبنّون أفكاراً أو أيديولوجيات يصفها المسؤولون بـ«المتطرّفة»، ولا يمكن «حسم» ما إذا كانت ستفضي إلى هجمات دموية.

ومن بين الأشخاص الآخرين الذين سلّطت وسائل الإعلام الضوء عليهم في أثناء الحادث، رجل مهاجر ثالث كان قد قفز على المشتبه به في إطلاق النار من خلف سيارة، وتصارع معه قبل أن ينزع سلاحه، ويصاب في أثناء ذلك بجروح خضع على إثرها، أمس، لعمليات جراحية. وطبقاً للمعلومات المتوفّرة عنه، فإنّ هذا الشخص انتقل من سوريا إلى سيدني منذ عام 2006، قبل أن يتبعه والداه منذ عدّة أشهر.

وبالعودة إلى الإجراءات الأمنية التي تلت الهجوم، فهي لم تقتصر على «منظمة يهود لندن» أنّ فاعليات عيد «الحانوكا» في المدينة ستشهد وجوداً متزايداً للشرطة على مدى الأيام الثمانية المقبلة، فيما أكدت الشرطة في نيويورك ولوس أنجلوس الأميركيتَين أنها ستكثّف الحماية الأمنية منذ الليلة الأولى من الاحتفال بالعيد اليهودي. ومن بين الدول التي دانت الهجوم أيضاً، إيران، التي قال المتحدّث باسم وزارة خارجيتها، إسماعيل بقائي، في منشور عبر حسابه على موقع «إكس»: «نرفض وندين الإرهاب وقتل الأبرياء أينما ارتكب».

على أنّ حكومة الاحتلال، التي كانت قد عمدت منذ اللحظات الأولى التي تلت عملية إطلاق النار، إلى محاولة تحميل إيران مسؤولية الحادثة - رغم ثبوت دور حرب الإبادة الإسرائيلية في تزايد أعمال العنف ضد اليهود حول العالم -، ردّت على البيان الإيراني على لسان المتحدّث باسم وزارة خارجيتها، أورين مارمورستين، الذي زعم أنّ «الرقم القياسي العالمي في الخداع يعود إلى المتحدّث باسم وزارة الخارجية الإيرانية. إذ نفّذت إيران هجمات إرهابية مميتة ضد الإسرائيليين واليهود في الماضي وتسعى باستمرار إلى قتل الإسرائيليين واليهود في جميع أنحاء العالم»، على حدّ تعبيره.

وفي وقت سابق، كان سفير إسرائيل لدى أستراليا، أمير ميمون، قد أشار إلى أنّ «المسؤولين الإسرائيليين يراقبون التحقيق عن كثب»، زاعماً أنّ «السلطات الأسترالية تدرس ما إذا كان هناك طرف خارجي متورّط، وسط تقييم متزايد في إسرائيل يشير إلى إيران»، علماً أنّ السلطات في كانبيرا، امتنعت حتى اللحظة، عن تحميل أي دولة أجنبية مسؤولية الحادث.

(الأخبار)

طرح برّاك أفكاراً لاستطلاع موقف القيادة الإسرائيلية منها، واستكشاف ما يشكّله خطاً احمر بالنسبة إليها (أ ف ب)

إسرائيل تضع العصيّ في دواليب «القوّة الدولية»

تُواصل إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، محاولات دفع خطتها للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ويأتي ذلك على الرغم من تزايد التباينات بينها وبين حكومة بنيامين نتنياهو، التي تُصرّ، من جهتها، على رفض أي خطوات انتقالية قبل استعادة آخر جثة لجندي أسير، لا تزال في القطاع.

وأفادت قناة «كان» العبرية بأن القيادة المركزية الأميركية ستعقد، اليوم، في الدوحة مؤتمراً بمشاركة ممثّلين عسكريين عن 40 دولة، لبحث تشكيل القوة المتعدّدة الجنسيات التي ستنتشر في غزة. وذكرت القناة أن المؤتمر سيشارك فيه ممثّل إسرائيلي عبر تطبيق «زووم»، من دون حضور إسرائيلي مباشر، وذلك نظراً إلى «رفض تل أبيب إدخال قوات من دول مثل تركيا وقطر». وكان نقل موقع «واللا» العبري عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين إشارتهم إلى أن «إسرائيل لم تعطِ موافقتها لأي دولة بشأن إرسال جنود إلى غزة، خلافاً لما ترجّحه الولايات المتحدة». وفي السياق ذاته، أوضحت صحيفة «هآرتس» أن المؤتمر المُنعقد اليوم في الدوحة هو «اجتماع تمهيدي» لن تُتّخذ فيه قرارات نهائية، وذلك في انتظار عقد اجتماع آخر على مستوى رؤساء الأركان في كانون الثاني المقبل، «قد يشهد التزامات أكثر وضوحاً من الدول المعنية». ووفقاً لمصادر دبلوماسية، فإن «إيطاليا هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي أبلغت واشنطن رسمياً بعدد الجنود الذين يمكنها إرسالهم». كما كشفت الصحيفة ذاتها أن «تركيا لم تُدعَ إلى مؤتمر الدوحة، رغم استعدادها للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات»، مرجعةً غيابها إلى استخدام إسرائيل «حق النقض» ضدّ مشاركتها. ومع هذا، أكّدت مصادر دبلوماسية وغربية للصحيفة، أن «أنقرة والدوحة تمارسان ضغوطاً على واشنطن لتعديل الاتجاه، والسماح بمشاركة تركيا».

وإلى جانب ما تقدّم، نقل موقع «واللا» العبري، أن واشنطن تستعد لإعادة إعمار مدينة رفح تحت اسم «رفح الجديدة»، في حين تُعارض تل أبيب إدخال مواد البناء، إلى باقي مناطق القطاع، كما تُعارض إعادة فتح معبر رفح، معتبرةً أنه «قد يُستخدم في تعزيز قدرات حركة حماس عسكرياً وتنظيمياً». وفي سياق الخلافات بين الطرفين أيضاً، نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤولين بارزين في «البيت الأبيض» حديثهم عن أن «واشنطن وجّهت خلال اليومين الماضيين رسائل شديدة اللهجة إلى نتنياهو، بعد اغتيال القيادي البارز في حماس رائد سعد في غزة»، معتبرةً ذلك «خرقاً مباشراً للاتفاق». وبحسب المصادر، فإن وزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث ستيف ويتكوف، ومستشار ترامب جاريد كوشنر، أعربوا عن «إحباط شديد» من سلوك نتنياهو، محذّرين من أنه «إذا كان يريد تدمير سمعته، فليفعل، لكن لن يُسمح له بتقويض مصداقية ترامب».

حرف الأنظار عن «إبادة غزة»
هجوم سيدني: إسرائيل تقحم إيران

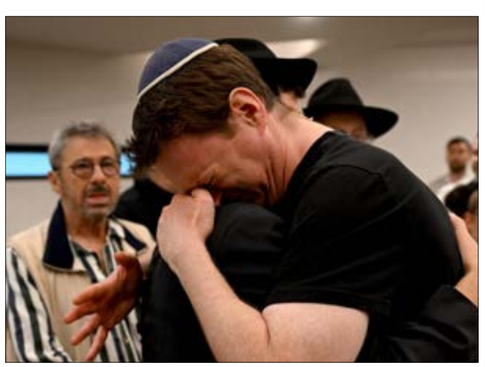

امتنعت السلطات في كانبيرا، حتى اللحظة، عن تحميل أي دولة أجنبية مسؤولية الحادث (أ ف ب)

ارتفعت حصيلة القتلى في عملية إطلاق النار على شاطئ بوندي، والتي وصفها مراقبون بـ«الهجوم الأكثر دموية في البلاد منذ مذبحة بورت آرثر عام 1996»، إلى 15 شخصاً، بالإضافة إلى أحد مطلقي النار المشتبه بهم، فيما بلغ عدد الجرحى 40 شخصاً، من بينهم ضابط شرطة. وعلى غرار ما حصل في نيسان/ أبريل من عام 1996، عقب وقوع حادثة إطلاق نار جماعي في مدينة سياحية في ولاية تسمانيا الأسترالية، وقتل على إثرها 35 شخصاً وجرح 23 آخرون، ما جعلها تصنّف على أنها المجزرة الأكثر دموية في التاريخ الأسترالي الحديث، ودفع بالحكومة المحافظة آنذاك إلى سنّ تغييرات جذرية لمسيطرة على الأسلحة، تعهّد رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني البانيز، أمس، بمواصلة تعزيز التشريعات المماثلة، مؤكّداً، في بيان أعقب اجتماعاً لمجلس الوزراء الوطني، أنّ «زعماء الولايات والأقاليم الأسترالية اتّفقوا على أنّ هناك حاجة إلى إجراءات قوية لإصلاح قانون الأسلحة، كإجراء فوري».

وبعدما كانت حوادث إطلاق النار الجماعي قد أصبحت نادرة في أستراليا، منذ حظر الأسلحة شبه الآلية ردّاً على حادثة بورت آرثر، فإنّ وزراء الشرطة والمدّعين العامين للولايات، بدأوا حالياً دراسة مقترحات جديدة، تشمل تسريع العمل على إنشاء سجلّ وطني للأسلحة النارية، والحدّ من عدد هذه الأسلحة التي يمكن للفرد أن يحملها، جنباً إلى جنب تقييد تراخيصها المفتوحة، وضمان أنّ «المواطنين الأستراليين فقط هم من يمكنهم الحصول على تلك التراخيص».

بالتوازي، ذكرت وسائل إعلام أسترالية أنّ المشتبه بهما في عملية إطلاق النار هما الأب والابن، ساجد أكرم البالغ من العمر 50 عاماً، ونافيد أكرم البالغ من العمر 24 عاماً، فيما اكتفت السلطات بإعطاء معلومات عن الرجلين من دون تسميتهما بشكل مباشر، أو ذكر بلدهما الأم. وطبقاً للمعلومات، ولد المشتبه به الأصغر في أستراليا، بينما كان والده قد هاجر إليها عام 1998، بتأشيرة طالب، قبل أن تتحوّل إلى تأشيرة «شريك». ومع تكشّف المزيد من التفاصيل، تمّت أمس، مداهمة عقارات مرتبطة بالمشتبه بهما، بما في ذلك منزل إيجار قصير الأجل في ضاحية كامبسي الجنوبية الغربية، يُعتقد أنّ الرجلين أقاما فيه في المدّة التي سبقت الهجوم. وإذ أفادت الشرطة بأنها صادرت سلاحين ناريين وعدّة حقائب من العقار، فهي أكّدت أنّ الشاب البالغ من العمر 24 عاماً موجود حالياً في المستشفى ومن المرجح أن يواجه اتهامات جنائية مرتبطة بإطلاق النار، مشيرةً إلى أنّ المشتبه به الأكبر كان يحمل رخصة حمل أسلحة نارية لمدة 10 سنوات تقريباً، وأنه تمّت مصادرة ستة أسلحة كان يملكها

مصر تطلب تعديلات على «كامب ديفيد»

القاهرة - الأخبار

رغم تكرار الحديث المصري المباشر مع المسؤولين الأميركيين، ولا سيّما على المستوى الاستخباراتي، بهدف ترتيب عقد لقاء، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا يبدو أنّ الأمور تسير وفق ما تشتهي واشنطن، وفق ما تفيد به مصادر مصرية تحدّثت إلى «الأخبار».

وبحسب المصادر، فإنّ المقترح الأميركي، الذي يُبحث حالياً على مستويَي الاستخبارات ووزارة الخارجية، يقوم على عقد لقاء ثلاثي يجمع السيسي ونتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، وذلك في أثناء الزيارة المقرّرة لنتنياهو إلى واشنطن، مع انتهاء الشهر الجاري. وستبحث هذه القمة المنشودة الوضع في قطاع غزة، على أن ينضمّ إليها قادة آخرون، وأن تخرج بـ«إعلانات مهمة»، في مقدّمها الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من اتفاق وقف إطلاق النار، والبدء بتشكيل مؤسسات الإشراف على القطاع، غير أن القاهرة تشترط، في المقابل، تأكيد الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة، وهو ما تراه إسرائيل «غير مناسب» في الوقت الحالي.

من جهة أخرى، تفيد المصادر بأن السيسي «يترقّب ما يمكن تحقيقه سياسياً من أي زيارة محتملة» إلى الولايات المتحدة، خصوصاً في ظلّ رغبة مصرية في «ترسيخ واقع أمني جديد في سيناء». وفي هذا الإطار، تصف المصادر التسريبات الإعلامية التي تحدّثت عن تعديلات مقترحة من جانب القاهرة على بنود اتفاقية «كامب ديفيد» بأنها «مبالغ فيها»، موضحةً أنّ هذه التعديلات تتّصل بـ«إعادة النظر في آليات نشر القوات اللازمة لحفظ الأمن، وذلك في ضوء المتغيّرات التي شهدتها المنطقة، وما أفرزته من تحدّيات أمنية لكلّ من القاهرة وتل أبيب». وتشير المصادر إلى أنّ تلك التصوّرات «نوقشت بالفعل على مستويات أمنية، لكنها لم تُصَغْ بعد في إطار نهائي يسمح بالانتقال إلى مرحلة التنفيذ»، وهي على أي حال «لن تُحدث تغييراً جوهرياً في الوضع الميداني، لكنها ستمنحه صيغة رسمية من شأنها وقف الادّعاءات الإسرائيلية المتكرّرة بانتهاك مصر المعاهدة».

تقرير

توسّع دوائر الضغط الأميركي
الفصائل ترفض «إلغاء دورها»

بغداد - فقار فاضل

دخلت عملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة مرحلة أكثر حساسية، في ظلّ تصاعد الضغوط الأميركية والدولية على بغداد، والذي جلّاه هجوم مبعوث الرئيس الأميركي إلى العراق، مارك سافايا، على فصائل المقاومة، واعتباره وجودها «خارج إطار الدولة» «تقويضاً للسيادة وخنقاً للاقتصاد». وأعاد هذا الموقف خلط الأوراق داخل «الإطار التنسيقي»، وعمّق الإرباك القائم أصلاً حول هوية رئيس الوزراء المقبل، خصوصاً أن حديث سافايا عن أن العراق يقف أمام لحظة حاسمة، وأنه «لا يمكن لأي أمة أن تنجح بوجود جماعات مسلحة تنافس الدولة»، ليس معزولاً عن سياق أوسع من الضغوط الأميركية، تبدو هذه المرّة مباشرة أكثر، ومدعومة برسائل دبلوماسية وأمنية تتحدّث عن حماية البنية التحتية، وحصر السلاح، وربط الدعم الدولي بطبيعة الحكومة المقبلة.

وفي خضمّ ذلك، يجد «الإطار التنسيقي» نفسه أمام مهمّة معقّدة، تتمثّل في اختيار رئيس وزراء قادر على إدارة التوازنات الخارجية، من دون التفريط بثوابت قاعدته السياسية، وفي الوقت نفسه منع انزلاق البلاد إلى مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة. وعليه، ووفقاً لقياديين في «الإطار»، فإن الاجتماعات الأخيرة ركّزت على «مواصفات» رئيس الحكومة أكثر منها على الأسماء، وسط توافق مبدئي على ضرورة أن يكون الرئيس «شخصية غير تصادمية، وقادرة على طمأنة الخارج، من دون تقديم تنازلات تمسّ السيادة». ويصف القيادي في «التنسيقي»، محمد الفتلاوي، في حديث إلى «الأخبار»، «مهمة الإطار في هذه المرحلة بأنها دقيقة جداً، وتتمثّل في اختيار رئيس وزراء يراعي استحقاقات الداخل، ويحافظ على علاقات متوازنة مع الخارج، ويُبعد العراق عن سياسة المحاور». ويؤكّد أن «الإطار يعمل بروح جماعية. ولا صحة لما يُشاع عن مشاركة قادة الفصائل المسلحة في اجتماعات اختيار رئيس الوزراء»، مضيفاً قادر - بل وأيضاً غير راغب - على منع التهديدات على طول حدود سوريا، ما يبرّر، من وجهة نظرها، استمرار «العمليات الوقائية».

> توافق ميداني داخل «التنسيقي» على أن يكون رئيس الوزراء شخصية غير تصادمية

خطاب سافايا جملة وتفصيلاً؛ ويقول مصدر قيادي فيها، لـ«الأخبار»، إن «الفصائل والحشد الشعبي يمتلكان مع حلفائهما ما لا يقلّ عن 97 مقعداً نيابياً، وهما جزء أصيل من المعادلة السياسية، ولا يمكن تجاوزهما بتهديدات دبلوماسية». ويشير المصدر إلى أن «واشنطن فشلت سابقاً في قمع المقاومة أو فرض تسليم السلاح، ولن تنجح اليوم عبر التصريحات»، مؤكداً أن «أيّ تهديد يستهدف العراق أو إيران سيُواجه فوراً، لأن المقاومة في حالة استنفار دائم، ويدها على الزناد تحسباً لأي متغيّر إقليمي يراد منه إلغاء دورها، سواء من قبل الولايات المتحدة أو الكيان الإسرائيلي». ويلفت إلى أن «شروط الفصائل واضحة، وهي رئيس وزراء غير تابع، وليس أميركي الهوى، ويمثّل البيت الوطني العراقي بكل مكوّناته».

وما بين الضغط الأميركي المتزايد، والإصرار الفصائلي على تثبيت معادلة «المقاومة داخل الدولة»، تذهب مصادر سياسية إلى ترجيح سيناريو «إدارة التوتر، لا تفجيره»، خصوصاً أن جميع الأطراف تدرك كلفة أيّ مواجهة مفتوحة، وتأخذ في الحسبان أيضاً استمرار التوتّر الإقليمي، من دون وجود أيّ أفق إلى الآن لإنهائه.

وأوسع لإعادة ضبط دور الفصائل في العراق، ليس عبر المواجهة المباشرة، بل عبر تضييق سياسي واقتصادي تدريجي».

ويشير علو، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «واشنطن تدرك أن نزع سلاح الفصائل بالقوة غير ممكن في الظرف الحالي، لذلك تلجأ إلى سياسة الضغط المركّب: ربط الاستقرار والدعم الدولي بهوية الحكومة المقبلة، ودفع القوى السياسية إلى إنتاج قيادة تُمسك بملفّ الفصائل من داخل النظام». ويضيف أن «إيران حاضرة في هذا المشهد، لكنها بدورها لا تبدو معنيّة بتفجير الوضع العراقي، بل بإدارته ضمن سقف يمنع الانفجار الإقليمي». وعلى الضفة المقابلة، ترفض فصائل المقاومة

رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، والى يمينه الامين العام للامم المتحدة، انطونيو غوتيريش، خلال احتفاله في "المنطقة الخضراء" في بغداد (أ ف ب)

سوريا

هجوم تدمر ينبّه واشنطن إلى «داعش»
تحرّكات مُكثّفة شرقاً... ولا انسحابات

توحي التحرّكات الأميركية المُكثّفة في مناطق شمال شرق سوريا، برغبة الولايات المتحدة في إعادة تغطية المناطق التي انسحبت منها خلال الفترة الممتدّة بين عامي 2019 و2025، والواقعة ضمن معاقل «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وذلك خشيةَ من تنامي نشاط تنظيم «داعش». ويأتي هذا التحوّل في أعقاب حادثة مقتل ثلاثة أميركيين في فرع البادية في مدينة تدمر، إضافةً إلى مقتل أربعة جنود من القوات الحكومية السورية على أوتوستراد دمشق - حلب، في تطورَين أنذرا بتصعيد «داعشي» إضافي، ولا سيما بعد انضمام الحكومة الانتقالية إلى «التحالف الدولي لمحاربة داعش»، الذي تقوده الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، كثّفت القوات الأميركية تحرّكات دورياتها الميدانية في مناطق سيطرة «قسد» عقب هجوم تدمر، وتحديداً في اتجاه ريفَي دير الزور الشمالي والشرقي، وطريق الشدادي - المالكية، وطريق الحسكة - الرقة، وذلك تزامناً مع تحليق مُكثّف للطيران المُسيّر والحربي في أجواء محافظتَي الحسكة ودير الزور. وترافقت هذه التحرّكات مع مشاركة القوات الأميركية في عمليات إلقاء القبض على عدد من الأشخاص في بلدة الحصان في ريف دير الزور الغربي - بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش» -، والتي سبقتها عمليات مماثلة في ريف دير الزور الشرقي ومحافظة الحسكة. كما أجرت القوات الأميركية زيارات متكرّرة إلى سجني «الثانوية الصناعية» و«غويران المركزي» في مدينة الحسكة، اللذين يُعدّان من أخطر السجون التي تضم عناصر من «داعش» من جنسيات محلية وأجنبية. وكانت واشنطن قد طالبت سابقاً بتسليم هذَين السجنَين، بالإضافة إلى المخيمات التي تضمّ عائلات عناصر التنظيم، إلى السلطات الانتقالية السورية.

وتشير هذه التحرّكات إلى خشية أميركية من تصعيد محتمل لخلايا «داعش» ضدّ الوجود الأميركي، ولا سيما بعد اتّساع هذا الوجود في مناطق سيطرة الحكومة الانتقالية. ويضاف إلى ذلك اقتراب انتهاء المهلة المحدّدة لتطبيق اتفاق العاشر من آذار، الموقّع بين الرئيس السوري

> يستعدّ وفد من «قسد» و«الإدارة الذاتية» لزيارة دمشق خلال الأسبوع الجاري

الانتقالي أحمد الشرع والقائد العام لـ«قسد» مظلوم عبدي، مع نهاية العام الجاري، في ظلّ حديث متزايد عن وصول تعزيزات سورية - تركية تمهيداً لإطلاق عملية عسكرية ضد «قسد»، وهي معطيات قد توفّر بيئة مناسبة لتنامي نشاط خلايا التنظيم، وتهدّد السجون والمخيمات على حدّ سواء.

ومع تصاعد النشاط الأميركي في المنطقة، بدأت وسائل إعلام ومواقع مقرّبة من الحكومة الانتقالية أو محسوبة عليها، بالترويج لمعلومات تفيد بأن القوات الأميركية باشرت خطة لإفراغ قاعدة قسرك الواقعة على الطريق الدولي «M4»، في المقطع الممتدّ بين القامشلي وتل تمر، بالتوازي مع تسلّم «التحالف الدولي» لسجن «الثانوية الصناعية» على الأطراف الجنوبية لمدينة الحسكة، وإخراج «قسد» بالكامل منه. كما ذهبت بعض التحليلات إلى القول، إن القوات الأميركية تتّخذ إجراءات ميدانية تمهّد لتمدّد حكومة الشرع في اتجاه مناطق الشمال الشرقي وفرض سيطرتها عليها، مع ضمان عدم حدوث أي فراغ أمني في سجون «داعش» ومخيماته، تمهيداً لتسليم هذا الملفّ إلى القوات الحكومية. واستندت هذه التحليلات إلى ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» من أن «المسؤولين الأميركيين يرون أن توسّع سيطرة الحكومة السورية على البلاد المنقسمة، يمثّل خطوة أساسية لمكافحة بقايا تنظيم «داعش»، مشيرةً إلى أن «قادة عسكريين أميركيين يعملون على التوسّط لدمج «قسد» مع الجيش السوري الجديد».

لكنّ مصادر ميدانية مطّلعة تؤكّد، في حديثها إلى «الأخبار»، أن «جميع المعلومات المتداولة» حول سيطرة القوات الأميركية على سجني الصناعة وغويران في مدينة الحسكة، واستبعاد «قسد» منهما، «غير صحيحة»، مضيفةً أن «ملف السجون لم يشهد أي تغيير حتى الآن، ولا تزال هذه السجون تحت حراسة قوات مكافحة الإرهاب التابعة لـ«قسد»». وتبيّن المصادر أن القواعد الأميركية في الحسكة، بما فيها قاعدة قسرك «لا تشهد أي تحركات غير معتادة»، فيما «تواصل القوات الأميركية عملها بشكل اعتيادي» فيها، مشيرةً، في الوقت نفسه، إلى أن «النشاط العسكري الأميركي شهد توسّعاً في نطاقه ليشمل مناطق في الرقة ودير الزور والحسكة وأطراف عين العرب، وذلك في إطار جولات ميدانية تهدف إلى تأكيد الجاهزية للتدخّل ضد «داعش» في حال وقوع أي طارئ». وترى المصادر أن «الرؤية لدى العسكريين الأميركيين واضحة لجهة أهمية العلاقة مع «قسد»، باعتبارها قوة سورية مُدرّبة على محاربة تنظيم داعش، ومن الضروري الحفاظ عليها باستمرار عمليات مكافحة خلايا التنظيم»، نافيةً «وجود أيّ توجه أو ضوء أخضر أميركي لإنهاء «قسد» عسكرياً عبر عملية مشتركة سورية - تركية». وفي سياق متصل، تكشف مصادر أن «وفداً من «قسد» و«الإدارة الذاتية» يستعدّ لزيارة دمشق خلال الأسبوع الجاري، حيث سيخوض جولة مفاوضات حاسمة حول مستقبل اتفاق العاشر من آذار». لافتةً إلى أن «الولايات المتحدة تقود العملية التفاوضية، وتسعى للضغط على الجانبَين لتقديم تنازلات تحول دون انزلاق البلاد إلى مواجهات عسكرية، من شأنها التأثير على الاستقرار والأمن، وعلى أي فرص لإعادة الإعمار وترميم الاقتصاد السوري». ولا تستبعد المصادر أن «تتوصّل الأطراف إلى صيغة تتيح دخول الاتفاق حيّز التطبيق، بعد تفسير بنوده بشكل أكثر مرونة، مع منح مهلة إضافية لتنفيذه بالكامل»، مشيرة إلى أن «السيناريو الأسوأ، الذي لا يريده أي من الأطراف، يتمثّل في فشل المفاوضات واتجاه نحو معركة مدمّرة للجميع».

(الأخبار)

أجرت القوات الأميركية زيارات متكرّرة إلى سجني «الثانوية الصناعية» و«غويران المركزي» في الحسكة (أ ف ب)

من «سدي تيمان» إلى «عوفر»
معتقلو سوريا يقاسون... في الظلّ

دمشق - **الأخبار**

يستذكر الشاب السوري، علي، ما حصل معه قبل سبعة أشهر، بعد اعتقاله وقريبه من حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، أثناء مرورهما على طريق رسمتها حدود التوغّل الإسرائيلي بعد سقوط النظام، واقتيادهما إلى معتقل «سدي تيمان» سيّئ الصيت في صحراء النقب، والذي يبعد 30 كيلومتراً عن قطاع غزة. هناك، بحسب ما يقول الشاب، «مكثنا أربعة أشهر: لا أسئلة، لا تحقيق، لا استجواب، بل تعذيب وقهر نفسي، وعقوبات تتجدّد، وعزل في غرف منفردة». قبل أن يضيف: «قد يكون تعذيباً طوراً، مقارنةً بأهالي غزة. لكن الثابت، أن الألم واحد. بعد ذلك، أسمعونا موسيقى عالية، اخترقت الضوضاء سمعي على مدى يوم ونصف يوم كاملَين». ثم يتذكّر: «التعذيب كان البقاء في وضعية القرفصاء لوقت طويل، والأيدي مقيّدة إلى الخلف، وقنابل صوتية، وأخرى كلامية تشتم الدين والعِرض. على هذه الحال بقيتُ أربع ساعات يومياً». بقاطعه قريبه بهاء، بالقول: «انتقلنا من سدي تيمان، إلى سجن عوفر (يقع جنوب بلدة بيتونيا القريبة من رام الله)، وتأسّس في فترة الانتداب البريطاني، وفيه محكمة عسكرية ومركز توقيف، وقسم تحقيق تابع إدارياً للمسكوبية) للتحقيق معنا. لم يبدأ التحقيق فوراً، بل سبقه إجهاد نفسي استمرّ لأكثر من 24 ساعة، ثم جلسنا بوضعية واحدة أشهر من الغياب، مع معتقل أُفرج عنه أخيراً، وفيها «خبّر العيلة إني بخير... وخلّيهم يوفّوا الديون».

وفقاً لمصادر «الأخبار»، فإن المعتقلين السوريين يخضعون لتحقيقات تستهدف استكشاف «حالتهم الأمنية، والتثبّت من فرضية ارتباطهم بتنظيمات عسكرية، إلى جانب معرفة أسباب تواجدهم في المناطق التي تقع على تماس مع القواعد العسكرية التي استحدثها الاحتلال بعد سقوط النظام، والبالغ عددها تسع قواعد ممتدّة من قمم جبل الشيخ حتى درعا، تشكّل الذي ينفي عنهم صفة أسرى الحرب، ويفتح الباب أمام تعذيب متواصل في سجون أخرى مثل عوفر». والتعذيب هذا بدت آثاره واضحة على كثيرين منهم، ومنهم إبراهيم ي ريف دمشق الغربي، الذي لا ينفكّ يضمّ يديه على معدته، معبّراً بذلك عن خوفه من أن يتكرّر اعتقاله من منزله مرّة أخرى، قبل أن يشفى من رحلة الاعتقال القصيرة الأولى. وفي أحد الصفوف الدراسية في الريف أيضاً، تقول معلّمة الطفلة ريم: «انزوت وأنا أشرح درساً عن برّ الوالدين، بينما جلس إلى جانبها أصدقاؤها، بعضهم فقد أباه في قصف النظام، والبعض الآخر في قصف إسرائيلي على البلدة». لكن ريم تبتسم كلّما تذكّرت رسالة أبيها مأمون التي وصلت بعد ستة أشهر من الغياب، مع معتقل أُفرج عنه أخيراً، وفيها «خبّر العيلة إني بخير... وخلّيهم يوفّوا الديون».

وفقاً لمصادر «الأخبار»، فإن «نقل المعتقلين من مكان إلى آخر، يستهدف السيطرة النفسية عليهم، وفرض واقع ترهيب يمهّد لانتزاع أجوبة منهم بأسهل طريقة»، مضيفاً أن جانب معرفة أسباب تواجدهم في المناطق التي تقع على تماس مع القواعد العسكرية التي استحدثها الاحتلال بعد سقوط النظام، والبالغ عددها تسع قواعد ممتدّة من قمم جبل الشيخ حتى درعا، تشكّل نقاط انطلاق التوغلات، ومنها يُنقل المعتقلون إلى المواقع المحتلّ، ويُفرج عنهم إليها كذلك. لتغدو عناوناً في الإدارة الأمنية المباشرة التي تطوّع البيئة والمجتمع معاً». والجدير ذكره، هنا، أن بعض تلك الأسئلة توجّه أيضاً إلى المواطنين المارّين عبر نقاط التفتيش وأماكن جمع الاستيبانات، إلى جانب أسئلة أخرى عن مدى التوافق مع السلطة

> يتعمّد العدو الإسرائيلي قياس منسوب توافق الأهالي مع السلطة الانتقالية

الانتقالية، والفروق بين النظامَين السابق والحالي، بالإضافة إلى الحاجات المادية التي أخذت تتزايد بفعل القصور المؤسسي، وتبعات الحصار الإسرائيلي الذي يهندس حركة السكان بتصاريح دقيقة بدأ العمل عليها منذ سقوط النظام.

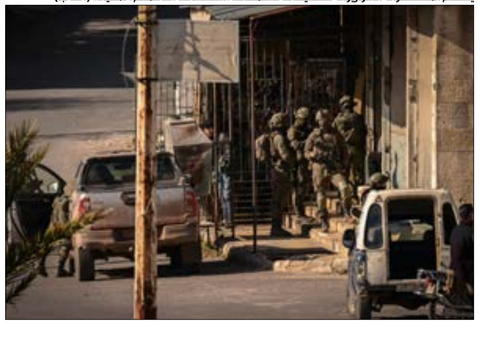

يخضع المعتقلون السوريون لتحقيقات تستهدف استكشاف «حالتهم الأمنية» (أ ف ب)

تقرير

قرصنة أميركية تحت «الفصل السابع»
طهران - واشنطن: عودة المواجهة البحرية

طهران - **محمد خواجوئي**

تندفع الولايات المتحدة إلى تصعيد مواجهتها البحرية مع إيران، استكمالاً لحملة الضغوط القصوى التي كانت بلغت إحدى ذرواتها بإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران. وبدأت المساعي الجديدة لتقييد مسارات التجارة البحرية الإيرانية، وإرباك جهود الجمهورية الإسلامية لإعادة بناء برنامجها الصاروخي ما بعد حرب حزيران، مع إعلان واشنطن، الأسبوع الماضي، مداهمة ناقلة نفط تخضع للعقوبات، كانت تُستخدم سابقاً لنقل النفط من فنزويلا وإيران. ووفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن ستة مصادر مطلعة، فإن الأميركيين يخطّطون لاعتراض المزيد من السفن التي تنقل النفط الفنزويلي والإيراني؛ علماً أن وجود إيران كلاعب ظلّ في صراع معتمل في الكاريبي، يمنح الولايات المتحدة فرصة استخدام «ملفّها» كجزء من الضغوط على الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو. وفي الاتجاه نفسه، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن فريقاً من القوات الخاصة الأميركية داهم سفينة في المحيط الهندي كانت متّجهة من الصين إلى إيران، الشهر الماضي، وصادر مستلزمات مرتبطة بالاستخدامات العسكرية، وذلك في أول خطوة رامية إلى منع طهران من إعادة بناء ترسانتها. وإذ تعدّ هذه هي المرّة الأولى منذ سنوات التي يعلن فيها عن أن الجيش الأميركي اعترض «شحنة صينية» كانت في طريقها إلى إيران، فإن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حذّر، بدوره، الخميس الماضي، طهران من مغبّة إعادة بناء قدراتها النووية، تحت طائلة «تدميرها مرّة أخرى»، مدّعياً أن في مقدور بلاده تعطيل الصواريخ الإيرانية «بسرعة كبيرة».

وتُظهر تلك التطورات، انتقال الولايات المتحدة من مرحلة «الرصد والتحذير» في المواجهة البحرية مع إيران، إلى العمل المباشر. ورغم أن احتجاز ناقلة نفط خاضعة للعقوبات، يمثّل جزءاً من استراتيجية أميركية قديمة لممارسة «العقوبات الثانوية في البحر»، فإن تزامنه مع عمليات القوات الأميركية في المحيط الهندي، يشير إلى أن واشنطن تريد نقل رسالة إلى طهران، مفادها بأن إعادة تأهيل قدراتها العسكرية والصاروخية، حتى عن طريق الصين، تخضع للمراقبة الأميركية ويتمّ التصدّي لها؛ وكذلك البعث برسالة فرعية إلى بكين بأنها إذا واصلت تصدير البضائع الحسّاسة إلى إيران، فإن سفنها ستصبح هدفاً للعمليات الأميركية في عرض البحر. ومع إعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن الدولي، ولا سيما 1803، 1929 و1737، في تشرين الثاني الماضي، بات في إمكان الحكومات تفتيش الشحنات المرسلة إلى إيران أو ذات المنشأ الإيراني، في حال الاشتباه بخرقها العقوبات. وتنسحب هذه الصلاحية على الموانئ والمياه الإقليمية وحتى مسارات الترانزيت، في حين لا يقتصر نطاقها على المواد العسكرية فقط، بل يشمل المواد ذات الاستخدام المزدوج والتكنولوجيا الحسّاسة. وبما أن عمليات التفتيش هذه تتم وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فإن البلد الذي يقوم بها، يستطيع تبرير إجراءاته في الإطار المذكور، وإضفاء «شرعية» دولية عليها وما قد يليها من احتجاز الشحنات أو مصادرتها.

> يمكن لتبعات هذا المسار أن تُترجم هشاشة في الأمن البحري، وزيادة في مستوى الاحتكاكات الرمادية

في المقابل، تقرأ إيران في تلك التحرّكات ضغطاً متعدّد الطبقات: اقتصادياً (عبر إرباك صادرات النفط ومسارات الالتفاف على العقوبات)، وأمنياً (من طريق استهداف السلسلة اللوجستية الحسّاسة). ومع ذلك، يبدو أن أميركا تتصرّف بصورة انتقائية؛ إذ إن عدم إغلاق المسارات بشكل كامل، بل توجيه ضربات محدّدة فيها، من شأنه أن يخفض احتمالات الردّ الإيراني السريع والمباشر، وإنْ كان يرفع منسوب التصعيد مع الوقت، ويزيد من مخاطر سوء التقدير، لا سيما في حال اعتبرت طهران هذه الأعمال، توطئة لإجراءات أصعب. وفي تطوّر ذي صلة، أعلنت الجهات القضائية الإيرانية، السبت، توقيف ناقلة نفط أجنبية في بحر عمان، واحتجاز 18 من أفراد طاقمها بتهمة «نقل ملايين اللترات من الوقود المهرب». وكان اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، تعليقاً على احتجاز الولايات المتحدة ناقلة نفط فنزويلية، أن «الادعاء الأميركي بارتباط السفينة بسوق النفط السوداء لا أساس له من الصحة»، مؤكداً أن «الإجراء الأميركي لا يستند إلى أيّ مبرّر قانوني أو شرعي في القانون الدولي»، بل هو «ممارسة للقوّة الغاشمة والغطرسة المنهجة على الساحة الدولية».

على أيّ حال، يمكن لتبعات هذا المسار أن تُترجم هشاشة في الأمن البحري، وزيادة في مستوى الاحتكاكات الرمادية ووتيرتها، ويدفع ربما إلى ردود فعل إيرانية غير مباشرة عن طريق حلفاء طهران الإقليميين أو عبر الإجراءات المتكافئة وغير المتكافئة. وإذ من شأن ذلك أن يصعّب أكثر فأكثر العودة إلى المفاوضات، فهو يهدّد بانتقال المواجهة البحرية من المستوى المتحكَّم به إلى التصادم المباشر، الذي قد لا يتحوّل بالضرورة إلى حرب واسعة، لكنه سيجرّ عدم استقرار مزمناً ومكلفاً لجميع الأطراف.

تقرير

بوادر تنازلات أوروبية في «برلين»
كيف تتخلّى عن عضوية «الناتو»

لندن - **سعيد محمد**

شهدت العاصمة الألمانية، برلين، خلال اليومين الماضيَين، حراكاً دبلوماسياً مُكثّفاً، يرى مراقبون أنه قد يرسم الملامح الأخيرة للصراع في أوكرانيا. وفي تحوُّل لافت، أبدى الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خضمّ هذا الحراك، استعداداً غير مسبوق للتخلّي عن مطلب نظامه عضوية «حلف شمال الأطلسي» (الناتو)، مقابل الحصول على ضمانات أمنية ثنائية صارمة، وذلك تحت وطأة ضغوط أميركية هائلة يقودها مبعوثو الرئيس دونالد ترامب، للدفع بخطّة سلام تتضمّن تنازلات جغرافية وسياسية مؤلمة. وفي حين أعلن المستشار الخاص للرئيس الأميركي، ستيف ويتكوف، أنه «تمّ تحقيق الكثير من التقدّم في المحادثات في شأن أوكرانيا»، أقرّ الرئيس الأوكراني، خلال محادثات مغلقة مع الصحافيين عبر تطبيق «واتساب»، بصعوبة انضمام بلاده إلى حلف «الناتو» في المستقبل المنظور، عازياً هذه الصعوبة إلى المعارضة الروسية الشرسة التي تضع حياد أوكرانيا شرطاً غير قابل للتفاوض، والتي حدت به إلى طرح صيغة بديلة تتمثّل في الحصول على ضمانات أمنية ثنائية من الولايات المتحدة ودول محورية. وقال زيلينسكي: «نحن نتحدّث عن ضمانات أمنية ثنائية بين أوكرانيا والولايات المتحدة، وتحديداً ضمانات تشبه ما توفّره المادة الخامسة (من ميثاق الناتو)، بالإضافة إلى ضمانات مماثلة من شركائنا الأوروبيين ومن دول أخرى مثل كندا واليابان»؛ علماً أن هذه المادة تشير إلى مبدأ الدفاع المشترك، الذي يعني أن أيّ هجوم على عضو في الحلف يُعدّ هجوماً على الجميع. وتسعى كييف، عبر الصيغة المشار إليها، إلى تأمين مظلّة حماية رادعة لأيّ عدوان روسي مستقبلي، من دون استشارة موسكو بمسألة العضوية الرسمية في الحلف، وهي نقطة التوازن الدقيق التي يحاول المفاوضون الغربيون التوصّل إليها قانونيّاً وسياسيّاً.

وكانت أروقة المستشارية الألمانية في برلين شهدت، الأحد، مفاوضات مارثونية استمرت خمس ساعات، وجمعت زيلينسكي إلى فريق الرئيس الأميركي: ستيف ويتكوف، وصهره جاريد كوشنر، فيما تركّزت النقاشات حول الخطّة الأميركية لإنهاء الحرب، والتي قوبلت بتحفّظات أوكرانية شديدة، ولا سيما لجهة مسألة الأراضي. وتتضمّن الخطّة مقترحاً لإنشاء «منطقة اقتصادية حرّة» منزوعة السلاح في أجزاء من شرق أوكرانيا، وتحديداً في منطقة دونباس، وهو ما يحتّم على القوات الأوكرانية الانسحاب من حزام القلاع الدفاعي الذي يضمّ مدناً استراتيجية فشلت روسيا في السيطرة عليها عسكرياً، من مثل كراماتورسك وسلوفيانسك، وبحسب مطّلعين على أجواء المفاوضات، رفض زيلينسكي هذا الطرح بشدّة، واصفاً إيّاه بغير العادل. وتساءل: «إذا انسحبت القوات الأوكرانية مسافة خمسة إلى عشرة كيلومترات، فلماذا لا تنسحب القوات الروسية أيضاً إلى عمق الأراضي المحتلة بالمسافة نفسها؟»، مؤكّداً أن ذلك السؤال لا يزال من دون إجابة، وواصفاً القضية بأنها «حسّاسة للغاية وساخنة». وطرحت كييف، في المقابل، رؤيتها القائمة على مبدأ «وقف حيث وقف»، أي تجميد الصراع عند خطوط التماس الحالية من دون انسحابات أحادية الجانب، على اعتبار أن أيّ انسحاب من المدن المُحصّنة، سيعني تسليمها إلى روسيا سياسياً بعدما عجزت عن أخذها عسكرياً.

على الجانب الآخر من المعادلة، تبدي روسيا تشدّداً واضحاً إزاء المبادرات المطروحة، إذ استبقت القيادة الروسية قمّة برلين بتصريحات أدلى بها مستشار السياسة الخارجية للرئيس فلاديمير بوتين، يوري أوشاكوف، قلّل فيها من فرص نجاح خطّة ترامب، مؤكّداً أن بلاده سترفض «على الأرجح» جميع المقترحات المقدّمة من أوكرانيا وأوروبا. وأضاف أوشاكوف أن روسيا لن تقبل بأقلّ من السيطرة الكاملة على منطقة دونباس، نافياً وجود أيّ نقاشات حول «سيناريو كوري» (تجميد الحدود الحالية)، محذّراً من «اعتراضات حادّة» إذا تبنّت واشنطن المقترحات المُعدّلة التي أرسلتها كييف الأسبوع الماضي، ولم تتلقَّ ردّاً عليها بعد. كذلك، أكّد الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أمس، أن عدم انضمام أوكرانيا إلى «الناتو» يظلّ قضية جوهرية بالنسبة إلى روسيا، ما يعزّز الشكوك بأن التنازل الأوكراني الأخير قد يكون شرطاً ضرورياً، لكنه غير كافٍ لإقناع موسكو بوقف الحرب.

المقال كاملاً على الموقع

تركّزت نقاشات برلين حول الخطة الأميركية لإنهاء الحرب، والتي قوبلت بتحفظات أوكرانية شديدة (أ ف ب)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
CE export & trading s.a.r.l	2415347	RR234820172LB	2024/11/14	2025/03/19
شركة شويفات مول ش.م.م	2442299	RR234820243LB	2024/11/15	2025/03/24
سامي يوسف يوسف	2509846	RR234821005LB	2024/11/15	2025/03/19
سما ش م ل	2111085	RR234821235LB	2024/11/18	2025/03/19
شركة جنى الارض للمواد الغذائية ش م م	2217029	RR234821725LB	2024/11/15	2025/03/21
HEAVEN SARL	2225106	RR234821748LB	2024/11/18	2025/03/19
شركة بيست كلينر اند سرفيسز ش.م.م	2583759	RR234822160LB	2024/11/18	2025/03/19
مؤسسة المجذوب للتجارة والمقاولات (سليمان مجذوب)	237122	RR234822261LB	2024/11/14	2025/03/19
شركة مستودع ادوية تامر ش.م.ل.	350234	RR234822289LB	2024/11/18	2025/03/19
مؤسسة صفير للتجارة (روجيه ادوار صفير)	1524420	RR234822329LB	2024/11/18	2025/03/19
شركة جورج ضو وشركاه «ضوكو» ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي طلال نصار	4959	RR234822350LB	2024/11/18	2025/03/19
محطة رزق الله	1331109	RR234822403LB	2024/11/20	2025/03/19
ماجد جرمانوس عون (ملهى ميموريز)	1331210	RR234822417LB	2024/11/15	2025/03/19
رامي مصطفى مقدم	1371325	RR234822465LB	2024/11/15	2025/03/19
ادوار كامل وهبه	2284985	RR234822655LB	2024/11/18	2025/03/19
جوزف نبيل فهد	3930665	RR234822730LB	2024/11/19	2025/03/19
شربل شهاب بو زردان	3985070	RR234822743LB	2024/11/19	2025/03/19
جان مارك جورجي سركيس	3931198	RR234822757LB	2024/11/19	2025/03/19
جوليان جورج خليل	3931232	RR234822765LB	2024/11/19	2025/03/19
جوسلين ادمون ضو	3985068	RR234822774LB	2024/11/19	2025/03/19
نيكولا ايلي الغريب	3931229	RR234822788LB	2024/11/19	2025/03/19
جيمي شارل المر	3930671	RR234822791LB	2024/11/19	2025/03/19
شربل جرجس دوميط	3926467	RR234822805LB	2024/11/19	2025/03/19
انطوان ميشال النمنم	3985058	RR234822814LB	2024/11/19	2025/03/19
ايلي انطوان لوقا	3934143	RR234822828LB	2024/11/19	2025/03/19
ابريجو نبيل رشدان	3985054	RR234822831LB	2024/11/19	2025/03/19
زياد الياس سابا	3930732	RR234822845LB	2024/11/19	2025/03/19
مارك شربل الخوري	3984395	RR234822859LB	2024/11/19	2025/03/19
الياس مارون مخول	3927080	RR234822862LB	2024/11/19	2025/03/19
سعد يوسف يمين	3926483	RR234822876LB	2024/11/19	2025/03/19
مركز السفر العالمي ش.م.م	2736591	RR234822933LB	2024/11/19	2025/03/19
شركة كوبار ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي الياس ابو ناضر	2296413	RR234822955LB	2024/11/20	2025/03/24
جاد الياس سابا	3926461	RR234822964LB	2024/11/19	2025/03/19
سيستنس اند ستري ش م ل	2341137	RR234822981LB	2024/11/18	2025/03/19
كلوب 32 ثيرتي تو ش م م	2372400	RR234823001LB	2024/11/19	2025/03/19
عصام زهير ضناوي	2786214	RR234823094LB	2024/11/18	2025/03/19
فيلكابس ش.م.م	1437983	RR234823165LB	2024/11/20	2025/03/19
ايزي تك كود ش.م.م	3911322	RR234823196LB	2024/11/18	2025/03/19
نخلة ماركت ش.م.م.	1972722	RR234823338LB	2024/11/15	2025/03/19
شركة المجموعة الدولية لادارة النوادي ش م ل	1954439	RR234823465LB	2024/11/19	2025/03/19
شركة توبك ش.م.م.	2150733	RR234823576LB	2024/11/18	2025/03/19
نيوتورك	2162349	RR234823593LB	2024/11/18	2025/03/19
شويفاتي للداهانات (جوزف جرجس الشويفاتي)	2194108	RR234823602LB	2024/11/18	2025/03/19
شركة غو بيغ ش.م.م	2203519	RR234823655LB	2024/11/18	2025/03/19
بابيس (انطوان نخول فدعوس)	636506	RR234823749LB	2024/11/15	2025/03/19
راوول يوسف الزريبي	223520	RR234823766LB	2024/11/15	2025/03/19
شركة جي اس ام غروب ش م ل	2015459	RR234823806LB	2024/11/20	2025/03/19
WORLD GATE	3172508	RR234823868LB	2024/11/19	2025/03/19
ثانوية روضة الفيحاء	62889	RR234823899LB	2024/11/18	2025/03/19
العالمية للتجارة والمقاولات icc ش.م.ل	3606874	RR234824090LB	2024/11/19	2025/03/19
ديفلوبمنت 1321 ش.م.ل	2587604	RR234824109LB	2024/11/18	2025/03/19
بيار لويس ابو ناضر	2576497	RR234824130LB	2024/11/18	2025/03/19
ميشال جوزف داوود	68969	RR234824165LB	2024/11/18	2025/03/19
صيدلية سان فيليب (د.جينا فيليب مالك)	1711356	RR234824191LB	2024/11/20	2025/03/19
استور جورج تفنكجيان	3870797	RR234824316LB	2024/11/20	2025/03/19
سنتر مشخص (يوسف مشخص)	34197	RR234824333LB	2024/11/19	2025/03/19
مجوهرات كارلا	181025	RR234824347LB	2024/11/19	2025/03/19
شركة جاد للمياه ش م م	568804	RR234824364LB	2024/11/18	2025/03/19
YELLOWPROD S.A.R.L	2495828	RR234824421LB	2024/11/19	2025/03/19
عبيدو لتاجير السيارات ش م م	2479683	RR234824435LB	2024/11/20	2025/03/19
تراست فور كنسلتنسي اند انفستمنت ش.م.م	2926602	RR234824452LB	2024/11/20	2025/03/19
برايم بريننتغ برس ش.م.م.	1795899	RR234824554LB	2024/11/20	2025/03/19
رندا جرجس زخور	2860403	RR234824568LB	2024/11/20	2025/03/19
نبيل نجيب طرابلسي	805283	RR234824611LB	2024/11/20	2025/03/19
شركة طوني نصار وشركاه ش.م.م	3955775	RR234824660LB	2024/11/19	2025/03/19
شركة جهاد عزام وشركاه	2518166	RR234820345LB	2024/12/05	2025/03/19
مؤسسة FREE LAND (حسن محمد عبد الحسن تاج الدين)	440421	RR235898726LB	2024/12/06	2025/03/19
يوسف أبي راشد - تعهدات عامة -	3019103	RR235899616LB	2024/12/09	2025/03/19
بورة امين محمد عواضة - امين محمد عواضه	2554253	RR235900495LB	2024/12/09	2025/03/19
اسباس ديكو	200258	RR235900671LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة ابناء طانيوس عطالله	80059	RR235900889LB	2024/12/10	2025/03/19
Pharmacie Bon Conseil	3010784	RR235901120LB	2024/12/09	2025/03/20
شركة سركيتوفا ش.م.م	3127629	RR235901310LB	2024/12/12	2025/03/19
سفريات يوليس ULYSSE VOYAGES	763356	RR235901629LB	2024/12/05	2025/03/19
اوبرايشن يونيكورن ش.م.م.	3312079	RR235901796LB	2024/12/10	2025/03/19
ادفانس ميديا ش.م.م ADVANCE MEDIA SARL	1195301	RR235901941LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة اكسيوم ش.م.م	1208026	RR235901969LB	2024/12/10	2025/03/19
شركة مانترا كومنيكيشنز ش م م	1889166	RR235902010LB	2024/12/09	2025/03/19
ميديا برنتنغ وباكاجينغ ش.م.ل	1240299	RR235902173LB	2024/12/10	2025/03/19
انفستمنتس اند ديستريبوشن ش.م.ل	181370	RR235902465LB	2024/12/06	2025/03/19
المحترفون ش م ل	1991132	RR235902482LB	2024/12/10	2025/03/19
ليبانكارت ش.م.ل	665801	RR235902584LB	2024/12/09	2025/03/24
جويل هنري سابيلا	1351806	RR235902624LB	2024/12/09	2025/03/24
الشركة التجارية العامة (سيسيكو) ش.م.م C.C.CO LTD	252183	RR235902655LB	2024/12/10	2025/03/19
احمد خليل بيطار	1371993	RR235902669LB	2024/12/05	2025/03/19
طانوس حنا نعيم اسعد	3984412	RR235902743LB	2024/12/10	2025/03/19
جلال نجيب ايلي سيمون زوين	3985074	RR235902757LB	2024/12/10	2025/03/19
حنان جان فرح	3985069	RR235902765LB	2024/12/10	2025/03/19
طلال احمد هاني الخليلي	194847	RR235902814LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة اولاد غاستون بنّا المحدودة ش.م.م.	2804983	RR235902916LB	2024/12/10	2025/03/19
PharmaSarah	2885963	RR235902920LB	2024/12/09	2025/03/19
محطة الاسراء لصاحبها حسين سامي زيدان	594661	RR235902955LB	2024/12/06	2025/03/19
عماد مصطفى الدندشلي	3048321	RR235903015LB	2024/12/10	2025/03/19
شيشا سوان ش.م.ل.	3218211	RR235903029LB	2024/12/09	2025/03/24
شيرين بهاء مقصود	3626356	RR235903046LB	2024/12/10	2025/03/19
الخولي سوبر ستور ش.م.م.	1325776	RR235903103LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة صيفي ستيل ش.م.م.	2650650	RR235903253LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة ناريمكو ش.م.م	222105	RR235903315LB	2024/12/09	2025/03/19
مرهج حنا يعقوب	3931223	RR235903355LB	2024/12/09	2025/03/19
ايلي جاد الله يمين	3930776	RR235903369LB	2024/12/10	2025/03/19
انطوان برنار رزق	3984699	RR235903372LB	2024/12/10	2025/03/19
جاد صادق صادق	3984378	RR235903386LB	2024/12/10	2025/03/19
هوفيك وارطان بيكاريان	3927068	RR235903390LB	2024/12/10	2025/03/19
جورج جان سمعان	3931227	RR235903409LB	2024/12/10	2025/03/19
سليم عمر سيور	3984696	RR235903412LB	2024/12/09	2025/03/19
جورج ايلي النحاس	3984384	RR235903426LB	2024/12/09	2025/03/19
جورج قبلان الخوري	3931238	RR235903430LB	2024/12/09	2025/03/19
اونلاين دايمنشنز (توصية بسيطة)	3218922	RR235903488LB	2024/12/10	2025/03/19
سيرفيا ش.م.ل. SERVIA S.A.L	3233740	RR235903505LB	2024/12/09	2025/03/19
بزنس بيلديرز ش م م	1936632	RR235903616LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة الفنادق الكبرى للشرق ش.م.ل	1191	RR235903620LB	2024/12/10	2025/03/19
BLOOMS SARL	3254501	RR235903664LB	2024/12/09	2025/03/19

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب أحمد محمد خلاف عبد الله بصفته وكيل عن علي أحمد شوقي حمزه أحد ورثة المُشترية فاطمة نعمة حمزه سند تمليك بدل ضائع باسم البائع فوزي عبدالله فواز بالقسم 4 من العقار رقم /701/ منطقة الباشورة العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب نزار محمد طريف الأيوبي بصفته المُفوض بالتوقيع عن شركة فلورا ايموبيلياره ش.م.ل. سند تمليك بدل ضائع باسم شركة فلورا ايموبيلياره ش.م.ل. بالقسم 4 من العقار /4002 منطقة المصيطبة العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب عادل كامل وطفى بصفته وكيل عن علي أحمد دامرجي وكيل المالكة ميرنا حسن سرور سند تمليك بدل ضائع باسم ميرنا حسن سرور بالقسم 23 بلوك C من العقار /1741/ منطقة المصيطبة العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت غادة محمد زكريا أحد ورثة المُتوفي هشام علي مخزوم سند ملكية بدل ضائع للمُورث في القسم 19 من العقار /377/ اللبلكي.

للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

.....

دعوة

مُوجهة إلى حسين فواز صادرة عن حضرة القاضي المُنفرد العقاري في بعبدا بالدعوى المُقامة من: علي سامي إسماعيل برقم أساس الدعوى 2009/63 وتقضي الدعوى إلزام بالتسجيل فينبغي حُضورك إلى قلم المحكمة لاستلام أوراق الدعوى وإلا ستُتخذ بحقك التدابير القانونية اللازمة سنداً للمادة /445/ أ.م.م.

بعبدا في: 2025/12/15

الكاتب لطفي عبدالله

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب حسن محمد هاني إسماعيل بصفته أحد ورثة محمد هاني إسماعيل سندات تمليك بدل ضائع للعقارات: /155/ و/200/ و/520/ و/535/ الخريبة.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلبت المُحامية هلا الرجب بوكالتها عن انتصار فاروق الحسن بصفتها أحد ورثة فاروق نديم الحسن شهادات قيد بدل ضائع للعقارات: /176/ و/179/ و/180/ حلبا.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب ماجد عبد الرحمن موسى عن مروان أنطونيوس نادر بمُوجب تفويض بعقد البيع الممسوح شهادات قيد بدل ضائع للعقارات: /801/ و/1378/ و/1387/ بيت ملات.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن مصطفى منير شاهين بصفته أحد ورثة منير مصطفى شاهين سند تمليك بدل ضائع للعقار /201/ وادي الجاموس.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب جنيد مهدي سليمان بوكالته عن توفيق مخائيل فياض بوكالته عن سليمى عبدالله الراسي بصفتها أحد ورثة عبدالله حميل عبدالله الراسي الوارث من زوجته سلطانة فرنجية سند بدل ضائع للعقار /606/ عديل.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلبت المُحامية تغريد شبل بوكالتها عن شيماء بهجات شبل بصفتها أحد ورثة بهجت فريد شبل شهادة قيد بدل ضائع للعقار /296/ المقسم 4 الجديدة.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب خالد عبد الواحد ياسين سند تمليك بدل ضائع للعقار /196/ قعبرين.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في عكار

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب أحمد مالك المرعبي سند تمليك للمقسم 20 البلوك B من العقار /114/ الشيخ محمد.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في عكار

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب علي محمود طعان بوكالته عن خالد مصطفى شخيدم سند تمليك بدل ضائع للعقار /42/ العمارة.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في عكار

رانى حيدر

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس

طلب عبدالرحمن محمد نادر بركة بوكالته عن ناهد شاكر الشهال والأخيرة بوكالتها عن سوسن شاكر الشهال سند بدل ضائع للعقار /1662/ مقسم 7 بقاع صفرين.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكوره

طلب روجيه سايد سعاده بوكالته عن نجاح ميلان حتي أحد ورثة بولس حنا نادر سند بدل ضائع للعقار /9/ كفرزينا.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب المُحامي توفيق رشيد الهندي لنفسه ولمُورثته صديقة عواضه فاضل ومُوكليه رضوان رشيد الهندي وعثمان رشيد الهندي سندات تمليك بدل عن ضائع بحصصهم بالعقار رقم /44/ مارالياس و/107/ و/562/ و/1452/ و/561/ جميعها من منطقة برالياس العقارية.

للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع

لينا جنبلاط

شركة علي الامين مبارك وشركاه	900584	RR235903721LB	2024/12/09	2025/03/21
فوغ اتوال ش.م.ل.	2784	RR235903752LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة الاستثمارات السياحية	12797	RR235903766LB	2024/12/06	2025/03/19
اكسسوار المعلم	80217	RR235903806LB	2024/12/09	2025/03/19
شركة يونايتد جنرال هولدنغ ش.م.ل	1666185	RR235904191LB	2024/12/10	2025/03/19
مؤسسة صفير للتجارة (روجيه ادوار صفير)	1524420	RR235918730LB	2024/12/05	2025/03/19
اورا غروب ش.م.م.	1348245	RR235919063LB	2024/12/06	2025/03/19
غروسو ش.م.م.	2422174	RR235900478LB	2024/12/11	2025/03/19
لا روزا غروب ش.م.م	1180579	RR235901972LB	2024/12/11	2025/03/19
هوسبيتاليتي & توريسم م&ت ش م م	1904979	RR235902045LB	2024/12/12	2025/03/19
شركة فونداتيك ش م ل	2248252	RR235902709LB	2024/12/11	2025/03/19
توباغو اند كو ش.م.م	3434486	RR235903077LB	2024/12/11	2025/03/19
بروفسيونال سرفيسز اند ماينتنانس ش.م.ل	236989	RR235903324LB	2024/12/12	2025/03/19
بيستروفيا ش م م	3336032	RR235903562LB	2024/12/13	2025/03/19
علي محمد احمد	3523663	RR235903647LB	2024/12/10	2025/03/20
MAY SEVEN ش.م.ل	3595404	RR235903718LB	2024/12/11	2025/03/19
يمين للترميم والتعهدات ش.م.م.	2581069	RR235903749LB	2024/12/12	2025/03/19
سيكرتس لبنان ش م ل	3113081	RR235903956LB	2024/12/11	2025/03/19
شركة بيسكو ش م ل	3130646	RR235903960LB	2024/12/12	2025/03/19
شركة برودمكو للخدمات ش.م.ل.	3140473	RR235903973LB	2024/12/12	2025/03/19
شركة ميناف	312979	RR235904188LB	2024/12/12	2025/03/19
بافوس سوفت ش.م.م.	3005284	RR235904214LB	2024/12/12	2025/03/19
كريم جوزاف اللهيبي	2945588	RR235904231LB	2024/12/11	2025/03/19
Promotion and Solution / Dynamic Motion sal	1285178	RR235904506LB	2024/12/13	2025/03/19

التكليف 291

◄ وفيات ►

رئيس مجلس النواب
أعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد الأسى زميلهم المأسوف عليه
النائب الدكتور غسان سكاف
المنتقل إلى رحمة الله تعالى السبت 13 كانون الأول 2025

بسم الله الرحمن الرحيم
بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم فقيدنا الغالي
البروفيسور
الدكتور إسماعيل محمد الخليل
والده: المرحوم محمد الحاج إسماعيل الخليل
والدته: المرحومة فاطمة الدرويش
زوجته: ميرنا عبدالله علي أحمد
أولاده: رمزي، شيرين، وميا الخليل
أشقاؤه: المرحوم قاسم والمرحوم معين والدكتور أمين الخليل
وعائلاتهم
شقيقاته: نجلا الزين والمرحومات ليلى صبرا، ناديا البربير، زاهيه ياغي، زينة الخليل وعائلاتهن
أعمامه: المرحومون كاظم الخليل وعبد الرحمن الخليل وصلاح الخليل والدكتور سعد الله الخليل وناظم الخليل
عماته: المرحومات زينب عسيران ومريم حيدر وسعاد عسيران وعلية سعيدي
أشقاء زوجته: عماد علي أحمد ومازن علي أحمد وجمال علي أحمد وعائلاتهم
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلاثاء 16 وغداً الأربعاء 17 كانون الأول في فندق Radisson Blue، Dunes Center، فردان من الساعة الثالثة عصراً وحتى السابعة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره: آل الخليل، درويش، علي أحمد، صبرا، الزين، البربير، ياغي، عسيران، حيدر، سعيدي وأنسباؤهم.

يحدث في القاهرة الآن

«وصايا» مسرّبة تشعل الجدل في مصر

رمضان 2026 تحت مقصلة «الدراما النظيفة»

أشعلت «وصايا» مسرّبة لموسم رمضان 2026 جدلاً واسعاً في مصر. بعد تداول توجيهات تدعو إلى «دراما نظيفة» تقيّد موضوعات المخدرات والطلاق والخيانة، وتشدّد على تمجيد مؤسسات الدولة وصورة المرأة. توصيات مطّاطة أعادت فتح نقاش الرقابة وحدودها، ومستقبل الدراما الرمضانية

القاهرة ـ **عبدالله رامي**

خلال الأيام الأخيرة، اشتعلت حالة كبيرة من الجدل في مصر، بعدما نشر موقع «القاهرة 24» خبراً نسبه إلى مصادر خاصة حول «توجيهات لجنة الدراما بشأن موسم رمضان 2026». وتضمنت تلك التوجيهات عدم ترويج المسلسلات والأعمال الدرامية للمخدرات أو التجارة فيها،

> **أبدى الرئيس السيسي رغبته في إعادة النظر في المشهد الدرامي بشكل كامل**

والابتعاد عن إظهار حالات الطلاق والخيانة الزوجية، فضلاً عن عدم إهانة صورة المرأة ودعم دورها في المجتمع.

تمجيد أجهزة الأمن

كما تضمنت «وصايا الدراما النظيفة» ضرورة الحدّ من مشاهد البلطجة وإبراز دور الشرطة ومؤسسات الدولة على هذه الظاهرة، وتجنب تسليط الضوء على تجارة الأعضاء من دون توضيح الفرق بين التجارة والتبرع، وأخيراً التشديد على احترام عقل المتلقي وعكس الواقع المصري من دون تشويه.

بمجرد نشر الخبر، تفاعل الوسط الفني معه باستنكار شديد، واعتبر كثير من الفنانين والكتاب أنّ تلك الوصايا المطاطة كفيلة بالقضاء على الدراما أصلاً وتحويلها إلى نشرات تعليمية أو خطب وعظ وإرشاد. وبالطبع كانت لجنة الدراما في مرمى الانتقادات.

ما جعل خروج تلك التوصيات واقعياً أنّها جاءت بعد انتقادات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للدراما في منتصف الشهر الماضي، معتبراً أنّ النماذج الدرامية «الفارهة» التي قدمت خلال السنوات الأخيرة أسهمت في زيادة نسب الطلاق.

نفي لجنة الدراما ولكن!

في المقابل؛ كتب زين خيري شلبي، عضو لجنة الدراما التابعة لـ«المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» أنّ اللجنة لم تصدر أي توصيات تخصّ الأعمال الدرامية الجديدة، فيما شككت الكاتبة والصحافية علا الشافعي في دقة ما نشر بشأن توجيهات جديدة للدراما، قائلة: «بصفتي عضواً في لجنة الدراما في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أود توضيح عدد من النقاط بشأن ما يتداول حول دراما رمضان، أولها أنّ اللجنة لم تعقد منذ فترة، وبالتالي لا مستجدات صادرة عنها في هذا الشأن»، مشيرة إلى أنّ ما يتم داخل الاجتماعات، حين تعقد، هو نقاشات بناءة عن الدراما وتصبّ في مصلحتها فقط، ولا تتضمن أي قرار ملزم بشأن الأعمال.

لم يتوقف الأمر عند نفي أعضاء لجنة الدراما فحسب، بل عقدت لجنة الدراما برئاسة الناقدة ماجدة موريس، اجتماعاً استنكرت فيه ما نُشر عن قيود على الدراما. وأكّدت أنّ إصدار هذه التوجيهات الرقابية المسبقة أو قوائم الممنوعات، لا يدخل ضمن اختصاصاتها، وأن دورها يقتصر على تقييم ما يعرض من أعمال درامية.

لم يكن نفي لجنة الدراما كافياً لحسم الأمر، خصوصاً بعد ردّ الصحافي محمود المملول، رئيس تحرير موقع «القاهرة 24»، على بيان لجنة الدراما، قائلاً: «حسناً، فعلت لجنة الدراما في «المجلس الأعلى للإعلام» بنفيها تعليمات وممنوعات الدراما الشهيرة، لكن من قال إن هذه اللجنة هي صاحبة هذه التعليمات؟! ولماذا أخذت هي وحدها على عاتقها التسرع في النفي والرد، رغم وجود لجنتين أخريين معنيتين بالملف نفسه؟!».

أوضح مملوك أن «ما نشره الموقع مدعَم بالأدلة والمستندات، وتحدث عنه الرئيس أكثر من مرة في أكثر من مناسبة، ومعروف في الوسط الفني والدرامي بأكمله»، مؤكداً أنّ هذه التوصيات أو الرغبات نُقلت شفهياً إلى عدد من الكتاب وأصحاب الأعمال الدرامية.

أحمد مرتجَ

تعدّد لجان المراقبة

هذه الحالة من الجدل والارتباك تشير إلى المشكلة الحقيقية، المتمثلة في تعدّد لجان مراقبة وتوجيه الدراما في مصر. وبعد انتهاء موسم رمضان 2025، أبدى الرئيس السيسي، في آذار (مارس) الماضي، رغبته في إعادة النظر في المشهد الدرامي بشكل كامل وتقديم أعمال إيجابية ترتقي بالذوق العام. وهو ما ترجمته الحكومة إلى تشكيل لجان متعددة لتنفيذ التوجيهات الرئاسية.

رافقت تشكيل هذه اللجان طوال الأشهر الماضية حالة كبيرة من الجدل حول الطريقة التي تشكّلت بها، وتقاطع أدوارها، فضلاً عن تخوفات من أن تصبح قيداً على الدراما والفن.

في البداية، شكلت الحكومة لجنة من كل الجهات المعنية بملف الإعلام والدراما في مصر، مثل وزارة الثقافة، و«المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، و«الهيئة الوطنية للإعلام»، وكذلك الشركات المعنية بعملية الإنتاج ومنها «الشركة المتحدة»، بالإضافة إلى عدد من المتخصصين.

كما أنّ «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية»، المشرفة على إنتاج غالبية الأعمال الدرامية في مصر، أعلنت هي الأخرى عن تشكيل لجنة متخصصة للمحتوى وخطط الإنتاج الدرامي، إلى جانب متابعة ورصد الأعمال المنتجة من الشركة لتقييم نقاط القوة والضعف.

بالإضافة إلى هذه اللجان التي تم تشكيلها، كانت هناك لجنة دراما تتبع «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، تأسست بالفعل منذ عام 2018، لكنّها شهدت بعد مدة وجيزة من تأسيسها استقالة جماعية مفاجئة من رئيسها المخرج محمد فاضل والناقدة خيرية البشلاوي، والمخرج عمر عبد العزيز بسبب ازدواجية بين عمل اللجنة ولجنة رصد أخرى في «المجلس الأعلى للإعلام». ثم أعيد تشكيلها مرة أخرى بعد حديث الرئيس، برئاسة الناقدة ماجدة موريس.

في السياق نفسه، يمتلك «المجلس القومي لحقوق الإنسان» لجنة لمتابعة الدراما وتقييم الأعمال الرمضانية ومدى ملاءمتها لمعايير حقوق الإنسان، برئاسة الناقد الفني طارق الشناوي.

كل هذه اللجان المختلفة تشكّلت رغم وجود جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، الذي يتمثل دوره أصلاً في منح الموافقات على ما يعرض من مسلسلات وأفلام.

هذه الصورة بكل تفاصيلها تعني أننا مقبلون على موسم درامي رمضاني، ربما سيتساوى فيه عدد اللجان الرقابية مع عدد المسلسلات المعروضة، فضلاً عن وصايا مسرّبة لـ«دراما نظيفة» لم يحسم بعد الجدل بشأنها... فكيف سيكون شكل هذا الموسم الرمضاني؟!

تباشير رمضان

الدراما السورية تفتح أبواب «صيدنايا»

يعود ملف السجون السورية إلى الواجهة مع دراما رمضان 2026. لكن هذه المرة من بوابة التصوير داخل المعتقلات نفسها. خطوة فجّرت جدلاً حادّاً بين صانعي الأعمال وحقوقيين وناجين، حول حدود الفن، وحرمة الذاكرة، وإمكان العدالة الانتقالية بين الكاميرا والزنزانة

لينا أبو زينة

يتصدّر ملف السجون والمعتقلات السورية مجدداً واجهة النقاش عبر الأعمال الدرامية التي ستُعرض في رمضان 2026. تتجه الأنظار نحو هذا الموسم في ظل آمال بأن ينعكس التغيير السياسي الجديد في البلاد على المستوى الرقابي، بما يتيح القدرة على تناول المواضيع بجرأة.

> **أنا كمعتقلة سابقة في هذا المكان ارفض تحويله إلى فضاء فني للشبيحة والمجرمين (جمانة شتيوي)**

مسلسلات ستروي هذه المرة مسار الأحداث السياسية من وجهة نظر «الثورة» بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، وتضع المتابع في سياق التاريخ والتوثيق لها عبر الفن. إلا أنّ إعلان مخرجين سوريين عن تصوير أعمال فنية داخل مواقع كانت تُستخدم سابقاً كمراكز اعتقال وتحقيق، فتح نقاشاً حول حدود الفن، والحفاظ على مسار العدالة، وآثار جدلاً واسعاً لحقوقيين وناجين اعتبروا الخطوة مساساً بالعدالة الانتقالية وعبثاً بمسرح الجريمة.

اعمال تفتح باب المعتقلات

سيطرح مسلسل «عيلة الملك» للمخرج محمد عبد العزيز، الصراع على السلطة والمال، وقضايا الفساد، وظاهرة «الخوات» الأمنية لتتسع الأحداث وتكشف عن تحولات اجتماعية واقتصادية في بيئة أحد الأحياء الشعبية. تسلّط قصة المسلسل الضوء على حياة عائلة في دمشق خلال الأشهر الأخيرة من حكم الرئيس السابق بشار الأسد.

ويضمّ العمل نخبة من نجوم الدراما السورية، أبرزهم سلوم حداد، وشكران مرتجى، وعبد الهادي الصباغ، وديما بياعة، ولجين إسماعيل، وصفاء سلطان، ورنا ريشة، ولينا دياب.

وأوضح المخرج السوري محمد عبد العزيز بأنّ الأحداث تبدأ باستدعاء الأجهزة الأمنية ربّ الأسرة المنتمي إلى الطبقة الثرية، ويعرض العمل بدوره ما كان يجري من صراعات اجتماعية وسياسية في المدة الأخيرة من حكم النظام السابق.

وحول الجدل عن استخدام السجون والمعتقلات كمواقع تصوير للمسلسل، يقول عبد العزيز في تصريح له: «الأماكن التي كانت تُحكم منها سوريا، قد تحوّلت إلى استوديوهات، من فرع فلسطين إلى مطار المزة العسكري. من مكان كان يُحكم بالحديد والنار، إلى فضاء نجرّب فيه أدوات إبداعية».

للناشطين رأي آخر

علّقت الناشطة والمدوّنة السورية جمانة شتيوي على تصريحات عبد العزيز حول التصوير في «فرع فلسطين»، في منشور لها على فايسبوك، قائلة: «أنا، كمعتقلة سابقة في هذا المكان، تعرّضت للتعذيب فيه، أرفض تحويل هذا المكان إلى فضاء فني للشبيحة والمجرمين. استخدام الأفرع الأمنية، التي شهدت التعذيب والاختفاء القسري والقتل، كمسارح تصوير يشكّل إهانة مباشرة للمعتقلين والمفقودين ولأهاليهم الذين ما زالوا يعيشون ألم الغياب والانتظار. كما حمّلت مسؤولية هذا العبث إلى وزير العدل السوري، الذي أعطى الإذن لمحمد عبد العزيز بالدخول وتصوير مسلسله، حسب زعمها.

مسلسل «عيد الملك» ليس الوحيد الذي يصوّر مشاهد داخل أفرع أمنية أو معتقلات، إذ يعتزم المخرج محمد لطفي في مسلسل «الخروج إلى البئر» التصوير في سجن صيدنايا، حيث يجسّد عصيانياً وقع في ذلك السجن في عام 2008، وانتهى بمقتل العشرات من المساجين والحرّاس.

وقد صرّح المخرج بالقول: «السلطة الجديدة رحّبت بالعمل، وقدّمت دعماً لوجستياً وتسهيلات واسعة للتصوير داخل سجن صيدنايا».

خلال تصوير مسلسل «عيلة الملك»

يتناول المسلسل قصص ومعاناة المعتقلين في سجن صيدنايا، ويستند إلى أحداث واقعية مثل «استعصاء صيدنايا» عام 2008، وهو من تاليف سامر رضوان، وإخراج محمد لطفي، وبطولة نجوم سوريين وعرب على رأسهم جمال سليمان.

وأكّد المنتج المنفذ أسامة الحمد أنّ «العمل يتناول الاستعصاء الذي وقع في السجن عام 2008، وليس الانتهاكات أو الأحداث الأخرى»، مشدداً على أنّ «المرحلة التي يتناولها المسلسل تضيء بشكل درامي على واقع مرّت به البلاد، وانعكس عليها وعلى كامل محيطها في السنوات اللاحقة حتى الآن، وتبرز نموذجاً من أسلوب تعاطي السلطة البائدة مع الملفات، بأسلوب الشيطان في لعب أوراقه».

وتمكّن حكاية العمل من فهم ثاقب لإدارة النظام لهذه الأزمة، واستخدامه أوراقه في محاولة حماية وجوده، في البلاد وخارجها، على غرار العراق ولبنان، اللذين تشملهما عمليات التصوير، التي تبدأ قريباً جداً بعد الانتهاء من مرحلة الاستطلاع في مناطق لبنانية.

وفي هذا الإطار، لفت الحمد إلى عمليات بناء ديكورات ضخمة بتكاليف إنتاجية عالية في الدول الثلاث، من أجل تقديم ما يليق بالدراما الخاصة بالعمل والمشاهد العربي، ما يجعل المسلسل من الأهم فنياً ومن الأضخم إنتاجياً.

وتشارك في بطولة العمل المقرر عرضه في موسم دراما 2026، نخبة من نجوم الشاشات السورية واللبنانية والعراقية والأردنية، على رأسهم: جمال سليمان، وكارمن لبس، ونضال نجم، وجواد الشكرجي، وعبد الحكيم قطيفان، ومازن الناطور، ونوار بلبل، ويوسف حداد، وباسم قهار، ونانسي خوري، وجفرا يونس، وطلال ماردينلي، ورسل الحسين، وقاسم ملحو، وروعة ياسين، وريم علي، وغطفان غنوم، وجلال شموط، وعبد الرحمن قويدر، وخالد شباط، وباسل حيدر، وفيصل أسطواني، وإسماعيل مداح، وجمال العلي، ومعن كوسا، ومصطفى سعد الدين.

ويعيد «الخروج إلى البئر» الممثلة واحة الراهب إلى الدراما التلفزيونية السورية بعد انقطاع دام منذ عام 2017، على اثر مغادرتها سوريا مع زوجها المخرج مامون البني، بسبب مواقفها السياسية المعارضة بشدة للحكم السابق.

«لا مكان لا زمان»

وَضع مسلسل «القيصر . لا مكان لا زمان» في دائرة الجدل (إخراج صفوان نعمو)، إلى درجة أنّ بعضهم خرج في تظاهرات في شوارع سوريا، مطالباً بإيقافه (العنوان إحالة إلى المصور العسكري السوري فريد المذهان، الذي خدم في نظام الأسد بداية من عام 2000 قبل أن ينشقّ عام 2013) اعتراضاً على قائمة النجوم المشاركين كإسناد دور البطولة إلى النجم غسان مسعود، وهو ما رفضه بعضهم نظراً إلى مواقفه السابقة الداعمة للنظام السوري السابق.

يعتمد العمل على قصص حقيقية جرت معالجتها بطريقة درامية توثق حقبة النظام السوري السابق، خصوصاً ما يتعلق بالحرب والاعتقالات في السجون. يتكوّن العمل من عشر ثلاثيات منفصلة، تتناول كل ثلاثية قصة مختلفة بأبطال مختلفين، ما يمنح تنوعاً في السرد ويغني المحتوى الدرامي.

وتؤدي بطولة الثلاثيات مجموعة من النجوم منهم: سلوم حداد، وغسان مسعود، وصباح الجزائري، وسامر إسماعيل، وأنس طيارة، ومهيار خضور، ودانا ماردينلي، وعبد الحكيم قطيفان، وجفرا يونس.

وتوزّعت كتابة الثلاثيات على عدد من الكتّاب السوريين، أبرزهم: نجيب نصير، وعدنان العودة، وزهير الملا، ولؤي النوري، ومؤيد النابلسي.

الناشطة والإعلامية السورية وفاء علي مصطفى، انتقدت فكرة تناول قضية السوريين ومعاناتهم عبر الدراما، وشاركت في الرأي العام المعارض للمسلسل، معتبرة إياه غير لائق بالموضوع، وانتهى الأمر بإيقاف تصويره مؤقتاً، رغم تأكيد المخرج أنه عمل درامي اجتماعي بعيد عن التوثيق السياسي المباشر لقضية قيصر الشهيرة.

ويرى معارضو العمل أنّ الجراح التي خلفتها حقبة الحكم السابق لم تلتئم بعد، وأن تقديمها في عمل درامي قد يكون بمنزلة إعادة إحياء للألم الذي لا يزال كثير من المعتقلين السابقين وعائلاتهم يعانون منه.

كما يتخوّف بعضهم من تزييف بعض الحقائق أو تجميل بعض الشخصيات بما يخدم مصالح جهات معينة على حساب معاناة الناس.

في ضوء ما سبق، أشارت تقارير إعلامية إلى أن هذا التوجه الجديد في الدراما السورية، هو مبادرة من شركات الإنتاج لإعادة تشكيل المشهد الدرامي السوري بطريقة تتفق مع الأحداث المفصلية التي شهدها السوريون خلال العام الفائت وما رافقها من أحداث مرتبطة بالنظام السابق.

كارمن لبس في «الخروج إلى البئر»

برمجة العيد

عودة البرامج الفنية... هلا بالثلاثاء!

تحلّ نادين نجيم ضيفة على الحلقة الأولى من برنامج نيشان

زكية الديراني

ضربت القنوات اللبنانية «عصفورين بحجر واحد»، بعدما تأخرت لأشهر عدة في عرض برمجتها الفنية على إثر التطورات السياسية، وجدت الشاشات في عيدي الميلاد ورأس السنة فرصةً مؤاتية لإطلاق مجموعة مشاريع تقوم على استضافة النجوم. بهذه الخطوة، تكون المحطات قد أمّنت برمجة فترة الأعياد، وبالتوازي أطلقت موسماً جديداً من البرامج الفنية، بعضها جديد والبعض الآخر يعود بحلقات جديدة. تشكّل هذه البرامج محاولة لكسر الجمود الذي سيطر على الشاشة لعامين متتاليين، نتيجة ضخ عشرات البرامج السياسية القائمة على لغة التحريض.

عودة قوية... بشكل مختلف

انعكست الأزمة السياسية والحرب التي شنّها العدو الإسرائيلي على لبنان على برمجة القنوات، ما أدى إلى توقف البرامج الفنية لأشهر طويلة وحلول السياسة مكانها. ومع عودة الحوارات الفنية إلى الأضواء، ستحاول القنوات تخصيص مدة زمنية محددة لتلك المقابلات، قبل أن تعود السياسة وتسيطر على الإعلام مع اقتراب شهر رمضان ولاحقاً الانتخابات النيابية المقررة في الربيع المقبل. لكن، ستكون عودة البرامج الفنية هذا الموسم مختلفة عن المواسم السابقة، إذ اختلط الفن بالسياسة بشكل لا يمكن فصله، وبات السؤال عن الحرب والمقاومة واستشهاد السيد حسن نصرالله من أساسيات الحوارات الفنية. هذه الخلطة لم تكن عفوية، بل تهدف إلى جذب الجمهور من خلال إجابات الضيف التي غالباً ما تكون مصطنعة لتلميع صورته خوفاً من خسارة شعبيته.

نيشان وحداد وهلاك... سباق على صدارة البرامج الفنية

هكذا، سيُخصَّص مساء الثلاثاء للمنافسة الفنية، بينما تبقى باقي أيام الأسبوع للحديث في السياسة. يتسابق مقدمو البرامج الفنية على لقب «أكثر إعلامي مشاهدة»، وهنا تبدأ المعركة بين القنوات. لكن يبقى السؤال: ما الجديد الذي ستقدّمه هذه البرامج في ظل انتشار السوشال ميديا، حيث يشارك النجوم تحركاتهم اليومية ونشاطاتهم حتى حدّ الملل؟ كما إن مزاج المشاهد في عالم آخر، بعيداً عن تصريحات الفنانين الذين لم يعد لحضورهم وهجٌ أو تصريحات تشكل سبقاً صحافياً.

في هذا السياق، يعود نيشان الليلة (21:30) إلى تقديم البرامج الفنية على قناة «الجديد» من خلال برنامج Neshan X، ويستضيف في أولى حلقاته الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم. وقد بثّت القناة التي يديرها تحسين خيّاط برومو ترويجياً للمقابلة، تتحدث فيه عن الحب والتمثيل ومشروعها في عالم مستحضرات التجميل.

من جانبه، يعود هشام حداد الليلة إلى برنامجه الساخر «كتير هلقد» على قناة mtv، ويستقبل في أولى حلقاته المغنية اللبنانية عبير نعمة. وتأتي عودته بعد غياب عامين بسبب انشغاله بمشاريعه في الإمارات. لكن هذه العودة لن تكون ميسّرة كما في السابق، إذ يشهد البرنامج تغييرات، أبرزها خروج جاد بو كرم وحلول ندى أبو شبكة مكانه، إلى جانب خسارة حداد جزءاً من جمهوره نتيجة تقلباته الإعلامية بين lbci وmtv.

على الضفة نفسها، سبق رودولف هلال زملاءه إلى البرامج الفنية من خلال برنامجه «المسار» على قناة lbci، وقدم ثلاث حلقات استضاف خلالها مجموعة من الفنانين، على أن يحاور الليلة المغنية المصرية ليلى غفران. وكانت انطلاقة «المسار» متوقعة، خاصة أن القناة لم تطلق هذا الموسم أي برمجة جديدة تُذكر، باستثناء بعض الأعمال الخفيفة.

السياسة حتى في لحظات الترفيه

إذاً، تعود البرامج الفنية الليلة بقوة، في محاولة لكسر الملل الذي خيّم على الشاشة. لكن، حتى هذه العودة قد لا تدوم طويلاً. إذ يُتوقع أن تتوقف هذه المشاريع الترفيهية مع حلول الشهر الثاني من عام 2026 تحديداً حلول شهر رمضان في شباط المقبل، ومن ثم الانتخابات النيابية في الربيع. عندها، ستركّز القنوات على برامجها السياسية لجذب الدعم المالي من المرشحين، والتحريض الطائفي والسياسي، مع توقّف المشاريع الفنية.

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الثلاثاء 16 كانون الأول 2025 العدد 5669

فوتوغرافيا

معرض يبرز التضامن الاجتماعي خلال الحرب الإسرائيلية في لبنان

«اللقاء» يجمع ذاكرة النزوح

غادة حداد

في إطار مشروع توثيقيّ يلامس واقع النزوح والتضامن الاجتماعي خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، أُقيم مشروع بعنوان «اللقاء» بالتعاون بين «جمعية مهرجان الصورة - ذاكرة»، و«المنظمة اللبنانية للتنمية والسلام»، و«دار المصوّر». خضع 13 متطوّعاً لتدريب على التصوير، بهدف نقل واقع النزوح عبر تجارب النازحين والمجتمع المضيف، في عدد من بلدات إقليم الخروب في الشوف.

العيش المشترك في زمن الكارثة

لم يُطرح «اللقاء» بوصفه مجرّد مشروع تصوير أو توثيق بصري، بل كمحاولة للاقتراب من التجربة الإنسانية المركّبة التي فرضتها الحرب، بما تحمله من خوف وقلق وأسئلة يومية حول معنى العيش المشترك في زمن الكارثة. انطلق المشروع من فكرة أساسية مفادها أنّ النزوح لا يطال المهجّرين وحدهم، بل يشمل أيضاً المجتمعات المضيفة التي وجدت نفسها فجأة أمام تجربة استثنائية، أعادت طرح العلاقة مع الآخر، ومع المكان، ومع مفهوم التضامن نفسه.

من الإقليم إلى الجنوب

يوضح رمزي حيدر عن «دار المصوّر»، في حديث معنا أنّ المشروع استهدف المهجّرين إلى الإقليم كما المجتمع المضيف، في محاولة لنسج علاقة مباشرة بين الطرفين، بعيداً من الخطاب النظري أو الشعارات الجاهزة، لمصلحة الاحتكاك اليومي والمرافقة والإصغاء إلى القصص الفردية. في هذا السياق، لعبت النائبة حليمة قعقور دوراً أساسياً في وصل المشاركين بالعائلات والبيئات المعنية، ما فتح قنوات التواصل الأولى التي سمحت للمشروع بأن يتحقّق على الأرض. أمّا «دار المصوّر»، فكان حضورها محورياً عبر تدريب المتطوّعين، ومرافقتهم خلال تجربتهم الميدانية، والإشراف على مسار العمل تقنياً وإنسانياً في آنٍ واحد.

امتدّ المشروع على تسعة أشهر، من آذار (مارس) حتى كانون الأول (ديسمبر) الجاري. ويشرح حيدر أنّ الدعوة للمشاركة كانت مفتوحة من دون شروط محدّدة، إذ لم يكن الهدف انتقاء محترفين أو أصحاب خبرات مسبقة، بل إتاحة المجال أمام كل من يرغب في خوض التجربة بجدّية. غير أنّ الالتزام الفعلي استقرّ في نهاية المطاف عند 13 مشاركاً فقط، تابعوا العمل حتى خواتيمه. شارك في المشروع كل من علي أبو خشفة، وعلي المعوش، وسعيد دمج، ونور شبو، وحلا حميّة، ورين علي محمد، وطارق صعب، وعلاء الدين حمزة، وخليل شبو، ونورة حمزة، وعلي قعقور، ومحمود علي الزعرت، ومريم حمدان.

عمل رغم القصف

واجه المشاركون صعوبات جمّة، ولا سيّما على المستوى الأمني. فقد توجّه عدد من الشبان والشابات إلى قرى الخيام وعيترون والنبطية وبنت جبيل، وهي مناطق لا تزال عرضة للقصف الإسرائيلي ومهدّدة بالتصعيد المستمر. ويلفت حيدر إلى أنّ معظم المشاركين ليسوا من أبناء الجنوب، ولم يختبروا سابقاً معنى العيش تحت هذا النوع من التهديد المباشر. ومع ذلك، شكّلت الزيارات المتكرّرة عاملاً حاسماً في تقليص المسافة بينهم وبين الواقع الجنوبي، إذ تحوّلت التجربة تدريجاً من خوف وحذر شديدين إلى نوع من التآلف الحذر، مع تراجع ملموس في حدّة القلق مع كل زيارة جديدة.

ما شجّع حيدر على خوض هذا العمل، كما يقول، هو إمكان التعاون بين أشخاص من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، ونقلهم من سياقاتها المعتادة إلى بيئات أخرى، بما يحمله ذلك من صدمة معرفية وإنسانية.

تجارب المتطوعين

من بين التجارب التي يسلّط حيدر الضوء عليها، تبرز مشاركة رين محمد، التي توجّهت إلى بلدة عيترون. في اليوم التالي لوصولها، تعرّضت القرية للقصف، في لحظة كان يمكن أن تدفعها إلى الانسحاب. غير أنّها عادت مجدداً وأصرّت على استكمال العمل. شاركت رين في المشروع بدافع حبّها للتصوير وفقاً لما تقول لنا، لكنها لم تفصل هذه الهواية عن التزامها الإنساني، إذ كانت في الوقت نفسه ناشطة على الأرض لمساعدة النازحين ضمن «اتحاد الشباب الديموقراطي».

عملت رين مع عائلة نازحة من عيترون، ورافقت تفاصيل حياتها اليومية، من القلق إلى محاولات التكيّف، ومن الحنين إلى القرية إلى البحث عن معنى للاستمرار. كما انتقلت إلى برجا لمقابلة العائلة المستضيفة، فعاينت من قرب ديناميات العلاقة بين الطرفين، بما تحمله من تعاطف وتوتر وتحدّيات. وتؤكد أنّها لم تخف من التوجّه إلى هذه المناطق بقدر ما تحمّست للتجربة، وتعلّمت كيف تعبّر عمّا تريد قوله بصرياً بالطريقة التي تؤمن بها، من دون قيود أو رقابة مسبقة. هذا الهامش من الحرية، الذي مُنح للمشاركين، أتاح لكل منهم نقل ما شاهده وعايشه كما هو، من دون تلميع أو اختزال.

في المقابل، اختارت حلا حميّة من برجا العمل مع المجتمع المضيف، في مقاربة موازية لا تقلّ أهمية. فضّلت عدم التوجّه إلى الجنوب لأسباب أمنية، لكنها وجدت في الإقليم مساحة غنيّة بالقصص التي تستحق التوثيق. ركّزت عدستها على تجربة خديجة، المرأة التي استقبلت نازحين في منزلها، رغم ضيق مساحته.

في زمن الحرب، حيث تتكاثر الأرقام وتبهت الوجوه، يحاول «اللقاء» إعادة الاعتبار للتجربة الفردية، وللقصة الصغيرة التي تختصر معنى التضامن الاجتماعي. لا تكمن أهمية المشروع فقط في نتائجه البصرية، بل في التحوّلات التي أحدثها لدى المشاركين أنفسهم، وفي قدرتهم على النظر إلى الحرب والنزوح بوصفهما واقعين معيشين، لا مجرّد أخبار عابرة.

«اللقاء»: حتى 18 كانون الأول (ديسمبر) - «دار المصور» (الحمرا). للاستعلام: 71/233374 - 21/749344

(هيثم الموسوي)

(هيثم الموسوي)

(هيثم الموسوي)

على بالي

أسعد أبو خليك

اسمها فرانشيسكا ألبانيزي وهي ليست عربيّة بل إيطاليّة المَولد والجنسيّة. درست القانون ثمّ نالت ماجستير في مركز الدراسات الشرقيّة والأفريقيّة من جامعة لندن. هي فعلت أكثر ممّا فعلَته كلّ الجمعيّات العربيّة التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان. هي كانت تتحدّث عن الأراضي المحتلّة وعن نظام الفصل العنصري قبل حرب الإبادة وقبل «الطوفان». لم تهدأ، فهي تعمل وتتحدّث على مدار الساعة. هذه الطاقة الهائلة لا يمكن أن تصدر عن إنسان عادي. لا، هذه طاقة خاصّة بصنف نادر من البشر: هؤلاء الذين يأخذون القيم الأخلاقيّة على محمل الجدّ، والذين واللواتي يحملون ويحملن ضمائر أكبر من ضمائر الناس العاديّين. تعرّضت ألبانيزي إلى حملة وحشيّة وظالمة، ووصفها الصهاينة بمُعادية السامية. لماذا؟ لأنّها بحُكم عملها كمقرّرة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة وثّقت بطريقة قانونيّة مسهبة الإبادة الجارية في غزّة. الأمين العام للأمم المتحدة (وهو أسوأ أمين عام على سوء كلّ الآخرين الأدوات للإدارة الأميركيّة) لم يدافع عنها ولم يجرؤ على التصدّي للحملة ضدّها. هي تعرّضت لحملة عقوبات بالجملة من أميركا: عقوبات تكرّسها أميركا لمن تصنّفهم بالإرهابيّين. هذه الفائقة الإنسانيّة أصبحت إرهابيّة لأنّها تدافع عن الأبرياء. تدرون كم جميعة لحقوق الإنسان لدينا في لبنان؟ تدرون كم رجل يتحدّث على صفحاته على المواقع عن حبّه لحقوق الإنسان؟ كلّ هؤلاء صمتوا لأنّهم مموَّلون من سوروس والصحناوي والسفارات الغربيّة والخليجيّة. صمَت كلّ هؤلاء على أفظع خرْق لحقوق الإنسان في هذه الألفيّة. لم تكرِّم أيُّ حكومة عربيّة هذه البطلة، وهي امرأة العام، لا، امرأة العقد، لا، بل امرأة الألفيّة. قطر دعت إلى منتداها داعمةَ الإبادة هيلاري كلينتون والباكستانية مالالا التي تعبّر عن أجندة الناتو. العقوبات التي فرضتها أميركا عليها لا يتصوّرها عقل. هي ممنوعة من استعمال المصارف في كلّ أنحاء العالم، وكلّ فريق عملها عرضة للعقوبات. أميركا فرضت عقوبات في عهد بايدن وترامب على المحكمة الجنائيّة الدوليّة التي أرادتها حصراً لمعاقبة أعداء أميركا. نحن مدينون ومدينات لألبانيزي. هي أكثر عروبةً وإنسانيّةً منّا جميعاً.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com